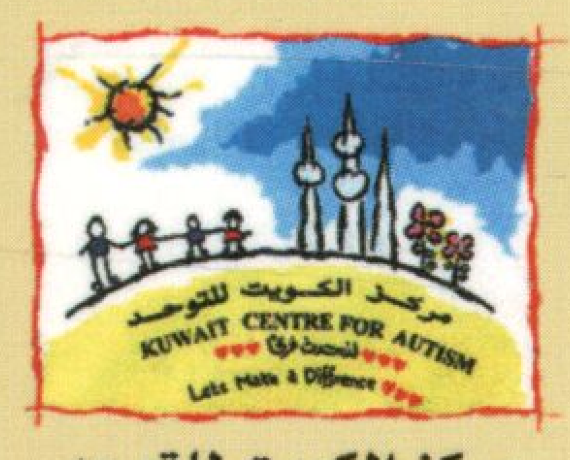



مركز الكويت للتوحد

سلسلة نشر الوعي (٤٦)

ريع هذه الإصدارات وقف خاص لصالح برامج التوحد والأبحاث والدراسات



مركز اسسته الامانه العامة للاوقاف
بالتعاون مع وزارة التربية
واهل الخير الكرام



الرابطة الخليجية للتوحد

# دليل الوالدين والمختصين

## لفهم وتطوير التواصل... للمصابين بالتوحد وضعف التواصل

- اضطراب التوحد (A.S.D)
- الاضطرابات النمائية الشاملة (P.D.D)
- متلازمة الأسبرجر (A.S)
- ضعف التواصل (C.D)



ترجمة وبتصرف الاخصائية النفسية وموجهه البرامج بمركز الكويت للتوحد الاستاذة/ خزنة الحضرمي

الطبعة الأولى 2006

الرقم المعياري

أودع بمكتبة الكويت الوطنية
رقم الايداع : ٢٠٠٦/٠٠١٢٠
ردمك: ٠ - ٥٤ - ٣٦ - ٩٩٩٠٦

| الموضـــــوع | الصفحة |
| --- | --- |



## المقدمة:

بحمد الله وفضله ما زالت هذه السلسلة التي تم تأسيسها لخدمة ولي الأمر والمعلم والمختص تطرح ثمارها اليانعة ونتاجها العلمي بصورة مستمرة للقارئ في الوطن العربي أجمع... ويضيف هذا الكتيب والخاص بالتواصل كجزء رئيسي في مجال التوحد إضافة هامة خاصة لولي الأمر وعلاقته بابنهُ فالتواصل من أهم نقاط الضعف لدى المصاب بالتوحد ويحتاج لفهم أكبر وتدريب وفتح قنوات بينه والعالم الخارجي ليعتمد على نفسه وتزيد ثقته بما يقوم به ويقل توتره وتزداد سعادته..

ونفخر بأن تقوم الأخصائية خزنة الحضرمي والموجهة للبرامج في مركز الكويت للتوحد بإعداد هذا الكتيب من واقع تجربتها العملية مع ابنها محمد وكفاءتها المهنية المتميزة في تدريب المعلمين في المركز ومتابعة برامج التواصل فيه.. وكلنا ثقة بالفائدة بإذن الله في متابعة المقترحات المقدمة ونحو فهم أكبر لقضية التواصل ونحو علاقة متينة بين الطفل وأسرته وفهم أكبر لما يدور حوله في مجتمعه بإذن الله..

وإلى اللقاء في إصدار جديد قريب بإذن الله...

**د. سميرة عبد اللطيف السعد**
مديرة مركز الكويت للتوحد
ورئيسة الرابطة الخليجية للتوحد

• أحياناً يتصرف البعض من الأطفال وكأنه أصم ولا يلتفت عند مناداته باسمه.



## ومن الأمور الهامة التي تساعد على إيجاد التواصل الفعال بينك وبين المصاب بالتوحد ما يلي:

١- عندما يبدأ بالانتباه لك.
٢- عندما يجد المتعة المتبادلة في التواصل مع الطرف الآخر.
٣- عندما يقوم بتقليد ما تقول وماتفعل
٤- عندما يفهم ما يقوله الآخرين
٥- عندما يبدأ بالتفاعل مع الآخرين.
٦- عندما يحصل على المتعة والاستمتاع.
٧- عندما يقوم بممارسة ما تم تدريبه عليه وباستمرار.
٨- عندما يحصل على التنظيم اللازم والتكرار اللذين يساعدان على زيادة الفهم والمقدرة على التنبؤ الأمر الذي يجعل الحياة أكثر مرونة ووضوحاً وأماناً.
٩- عندما يحصل على فرصة التدريب العفوي التلقائي مع كل الأنشطة التي يقوم بها خلال اليوم
١٠-التعرف على ما يحب وما لا يحب:(أي الألعاب يفضل أكثر؟! - ما طعامه المفضّل؟! - ما الألعاب الحركية التي يفضلها طفلك؟! - أين يحب أن يكون أو بصحبة من؟!)

فعندما تتعرف عزيزي ولي الأمر على ما يحب ابنك فإنك في هذه الحالة تستطيع التعرف على ما يمكن استغلاله كحافز لتطوير التواصل لديه، وذلك لا يتم إلا من خلال ملاحظة الطفل للتعرف على هذه الأمور فإذا كان يطلب نفس اللعبة دائماً أو يحاول دفع يدك تجاه شيء يرغب بالحصول عليه فقد يكون هذا الشيء بمثابة الحافز أو المعزز الذي يمكن استخدامه لشد انتباهه بهدف التدريب على التواصل والتفاعل أيضاً.

والأمور التي يحبها الطفل قد تكون أحياناً غريبة مثل (شم الأشياء، الجري طوال الوقت، التمسك بأشياء غريبة...إلخ).

وهناك أمور لا يحبها ويصعب فهم سبب عدم حبه لها مثل (غسل الشعر بالشامبو، صوت المكنسة الكهربائية، بعض المأكولات التي يحبها معظم الأطفال إلخ).

هذا بالإضافة إلى أن هناك بعض التصرفات التي يقومون بها والتي يصعب فهمها أيضاً مثل (رفرفة اليدين أو التحديق بهما، عدم الالتفات أو الرد عند مناداته باسمه، عدم الاستجابة للتعليمات البسيطة مثل تعال يا أحمد....إلخ).



- ابني يحب السمارتيز، وأنا أستخدمها كمعزز لتحفيزه على التواصل

هناك العديد من الأمور التي يتعذر على المصاب بالتوحد فهمها مثل:




١- عندما يوجه للبعض من المصابين بالتوحد السلام مثلاً فإنهم يقومون بترديد الكلام نفسه كنوع من الترديد الفوري للكلام.



٢- هناك العديد من المشاكل الحسية التي يعاني منها المصابون بالتوحد مثل الحساسية المفرطة في حاسة السمع فالأصوات العادية قد تسبب لهم الكثير من الألم وكأنها تنبعث من مكبرات الصوت، فلا يملكون إلا وضع أيديهم على آذانهم لحجب الصوت قدر المستطاع.

٣- الأب يحاول احتضان ابنه والابن يرفض هل تعلمون لماذا ؟!!
ذلك بسبب مشاكل حسيّة لدى الابن تتعلق بحاسة اللمس وكذلك مشاكل بالنسبة لتقبل قرب الآخرين وتلك تعتبر مهارة اجتماعية تفاعلية.



٤- صفة أخرى تؤدي إلى ضعف التواصل وبالتالي التفاعل مع الآخرين وهي ضعف التواصل بالنظر. فعندما يقوم شخص بتوجيه الكلام للبعض من المصابين بالتوحد نجد أنهم يواجهون ضعفاً في النظر إلى الطرف الآخر، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الانتباه، التركيز، الاهتمام والمتابعة للحديث من الطرف الآخر.

٥- تقوم سعاد بشم الأشياء وذلك بهدف التعرف عليها بشكل أكبر نظراً للخلل الذي تعاني منه في المدخلات الحسية والتي من شأنها أن توصل للمخ ماهية الأشياء للتعرف عليها وبالتالي التعامل معها بالشكل الصحيح.

٦- أحمد كثير الحركة ـ ومن الصعب إرغامه على الجلوس على الكرسي لأكثر من ٣ دقائق لا أفهم لماذا؟!

**• في بدايات الأمر وقبل التدخل لتدريب الطفل على طريقة محددة للتواصل تتناسب مع مستواه وقدرته نجد أنه يقوم بأداء الآتي:**

١- يتفاعل مع ولي الأمر بشكل بسيط جداً ويكاد يكون التفاعل معدوماً لدى بعض الأطفال
٢- يحاول أداء ما يريد بنفسه ودون طلب المساعدة.
٣- ينظر إلى الشيء الذي يريده أو يحاول الوصول إليه بنفسة.
٤- لا يبادر بالتواصل مع الآخرين.
٥- يقوم بإصدار الأصوات وذلك بهدف تهدئة نفسه.
٦- يقوم بالبكاء أو الصراخ كنوع من الاحتجاج أو الرفض.
٧- يبتسم.
٨- يضحك.
٩- يكاد لا يفهم أي كلمة مما يوجه إليه.

**• وهناك أيضاً المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بالطلب والتي تكون إما عن طريق النظر إلى الشيء أو الإمساك بيد الآخرين ودفعها باتجاه ما يريد وفي هذه المرحلة نلاحظ على الطفل ما يلي:**

١- التفاعل معك عزيزي ولي الأمر لكن بشكل بسيط جداً.
٢- يستخدم أو يصدر الأصوات بهدف تهدئة نفسه وكذلك للتركيز.
٣- يحاول أن يمد يده للوصول إلى ما يريد.
٤- يتواصل عند الحاجة أو الرغبة بالحصول على شيء معين وذلك بالإمساك بيدك ودفعها تجاه الشيء الذي يريده.
٥- يقوم بطلب المزيد من اللعب الذي يتطلب مهارات حركية مثل الدغدغة أو الجري أو الاستغماية وغيرها على أن يتم ذلك من خلال النظر بالعين أو الابتسامة، تحريك الجسد، أو إصدار أصوات دلالة على طلب المزيد.
٦- يفهم خطوات نشاط معين أو أمر ما حسب روتين معروف تم اتباعه بتسلسل معين من ذي قبل.

**• أما في مرحلة بدايات التواصل فتوقع أن يقوم طفلك بالآتي:**

١- التواصل والتفاعل معك عزيزي ولي الأمر ومع الأشخاص المألوفين.
٢- يقوم باللعب معك لمدة أطول من السابقة.
٣- طلب المزيد من الألعاب الحركية مثل الدغدغة، الجري وذلك عن طريق تقليد إشارة أو صوت أو كلمة يتم ترديدها في كل مرة في نفس اللعبة مثال: الأم تمسك بالولد وتقول له ١، ٢ـ وبعد انتظار بسيط يقول الطفل ثلاثة فتتركه ويركض ثم تقوم باللحاق به.
٤- يبدأ بالرفض أو الاحتجاج للأمور التي لا يرغب بها سواء عن طريق إصدار أصوات معينة أو الإشارة أو الكلام.
٥- يبدأ باستخدام بعض الحركات، الإشارات، الأصوات، الكلمات، وذلك بهدف شد الانتباه أو ليريك شيئاً.



٦- يفهم الجمل البسيطة المألوفة كثيرة الترديد والتكرار.
٧- يعرف أسماء الأشياء أو الأشخاص المألوفين دون الحاجة إلى دليل بصري للتعرف عليهم
٨- يتمكن من قول كلمة "سلام" و"باي باي" أو مع السلامة.
٩- يتمكن من الإجابة على الأسئلة التي تحتمل الرد بنعم/ لا وكذلك الأسئلة التي تبدأ بـ ما هذا؟

**هناك من يقوم بصف الألعاب بشكل أفقي أو عمودي وتعتبر هذه طريقتهم الخاصة في اللعب (البعض)، وهم بحاجة إلى من يقوم بتعليمهم الطريقة الصحيحة للعب.**

**- لماذا دائماً يبحث أحمد عن الأماكن الضاغطة؟؟ لماذا ينام بين المراتب ؟!!**
**- هل تعتقدون بأنه يحتاج إلى هذا الضغط، أم أنها مجرد طريقة غريبة في اللعب أو الاختباء!!**



- أحمد لديه صعوبة في التواصل اللفظي ويجد صعوبة في التعبير عن مشاعره ومن الأمور التي أواجه صعوبة فيها معه هي قص شعره ليتني أعرف لماذا يتوتر أحمد ويرفض قص شعره؟ لا بد من تدريبه على طريقة للتواصل للتعبير عن الألم أو أي حاجة أخرى.

**• أما في مرحلة الشراكة فمن المتوقع أن نلاحظ على الطفل الآتي:**

١- المشاركة بتفاعل أطول معك عزيزي ولي الأمر.
٢- يتمكن من اللعب مع الأطفال الآخرين بطريقة أفضل على أن تكون هذه الألعاب مألوفة بالنسبة له ويعرفها.
٣- يستخدم أي شكل من أشكال التواصل حسب قدرته وذلك بهدف (الطلب، الرفض، التحية، شد الانتباه، طرح الأسئلة أو الإجابة على أسئلة توجه له).
٤- يتمكن من عمل جمل بسيطة، التحاور مع الآخرين بشكل مبسط، يقوم بتصحيح الكلام إذا لم يتمكن الطرف الآخر من فهمه وكذلك يتمكن من فهم معاني مفردات كثيرة.

## هناك صعوبات تواجه الطفل في مرحلة الشراكة مثل:

١- أحياناً يرفض اللعب مع الأطفال الآخرين إذا كان لا يعرف قوانين اللعبة أو إذا كانت اللعبة تعتمد على التخيل الأمر الذي يتطلب اللغة والتخيل، وهنا يكون شيء من الصعوبة.
٢- يقوم بالترديد الآلي للكلام وذلك عندما لا يفهم الكلام الموجه له أو عندما يعجز عن تركيب جملة معينة للتحاور.
٣- صعوبة في المشاركة في حوار **فقد نلاحظ الآتي:**
- الاستجابة والرد على الآخرين دون المحاولة بالمبادرة بالحديث.
- العمل على التحدث عما يهمه ويحبه.
- يخطئ في الجمل وخاصة بالقواعد وبالذات في الضمائر حيث تشيع الأخطاء لدى المصابين بالتوحد في هذا الجانب.
- يشعر بالحيرة خاصة إذا كان الحديث فيه شيء من التعقيد أو أن الكلام غير موجه له مباشرة.

٤- يواجه صعوبة في التعرف على أسس إدارة الحديث فنجده:
- لا يعرف كيف يبدأ وينهي الحديث.
- عدم الانتباه أو الإصغاء لما يقوله الطرف الآخر.
- ينتقل من موضوع إلى آخر وقبل الانتهاء من الأول.
- عدم المقدرة على متابعة حديث بموضوع معين وبطريقة مناسبة مثال: لا يقوم بطلب التوضيح بموضوع معين لم يتمكن من فهمه.
- يقوم بإعطاء القليل من التفاصيل عند التحدث عن موضوع معين أو ومن جانب آخر نجده أحياناً يعطي المزيد من التفاصيل وأكثر من اللازم.

٥- ضعف في إدراك بعض المهارات الاجتماعية مثل فهم تعابير الوجه أو الجسد والرسالة التي يريد شخص آخر توصيلها من خلالها.
٦- صعوبة في فهم النكت أو بعض المقولات بسبب تفسيره لما يقال حرفياً مثال: في حالة الضحك يقال: كدت أن أموت من الضحك وهذه العبارة قد تثير الحيرة لدى هذا الطفل لأنه لا يعلم لماذا يمكن أن يؤدي الضحك إلى الموت ولا يفهم معنى هذه العبارة بشكل مجازي وعام.
٧- يجب تشجيع الطفل لأي مبادرة تصدر منه حتى لو كانت بسيطة وذلك حتى يربط بين الفعل الذي



قام به والمديح أو التشجيع الذي حصل عليه وبذلك تزيد فرصة تكرار حدوث السلوك المرغوب أكثر وأكثر.فعندما يقوم الطفل مثلاً بإنهاء شرب الحليب فبدلاً من أن نقول له "شاطر يا أحمد" وهذا التشجيع في هذه الحالة مهم بالنسبة للطفل لأنه قد لا يعرف معنى الكلام الذي يوجه له هذا بالإضافة إلى أنه قد لا يعرف هو لماذا وجهت له كلمة شاطر لذا يجب التحديد والوصف للفعل الذي قام به والذي من أجله نال التشجيع فيقال: "شاطر أحمد خلّص الحليب" مع مراعاة تشجيع الطفل بعد الانتهاء من التواصل وليس أثناءه وذلك حتى لا يتم مقاطعته الأمر الذي يؤدي إلى نسيانه ما كان يتحاور أو يتواصل به معك.

- **هناك العديد من الأطعمة التي لا يستسيغها بعض الأطفال وهم بحاجة إلى تدريب لكيفية رفض هذه الأطعمة بدلاً من البكاء أو رمي الطعام.**



# تقييم أفضل لتواصل أفضل

ومن أجل القدرة على إيجاد الوسيلة المناسبة للتواصل لدى الشخص يجب أن يتم إجراء تقييم لتحديد شكل التواصل الحالي لديه وكذلك وظيفته ومحتواه وذلك حتى يمكن تعزيز هذا المستوى والسعي إلى تطويره ومن أجل عمل ذلك هناك أمور معينة يجب الحرص على اتباعها أثناء عملية التقييم بهدف الحصول على المزيد من المعلومات عن الشخص نفسه بكل ما يتعلق بمهارة التواصل لديه، وللوصول إلى كل ما ذكر يتم الآتي:

## نقاط هامة يجب مراعاتها عند عمل تقييم مهارة التواصل:

١- يجب ذكر ما حدث وليس ما لم يحدث أثناء جلسة التقييم في التقرير.
مثال: الصحيح: لم يبد أحمد أي تجاوب في التعليمات اللفظية.
من الخطأ كتابة أحمد لا يفهم التعليمات اللفظية.
فهناك فرق واضح ودليل واضح على جانب الضعف لدى الطالب فهو لم يستجب للتعليمات اللفظية وهذا ما حدث أثناء جلسة التقييم، أما أن نقول إنه لم يفهم التعليمات اللفظية فهذا يعتبر تصريحاً مبهماً وليس ذا دلالة علمية واضحة.

٢- عدم أداء الشيء يختلف عن عدم القدرة على أدائه
مثال: رفض أحمد الاستجابة لمطابقة الألوان ولكن من جانب آخر تمكن من تركيب قطع خشبية متناسبة الألوان ووضعها في المكان الصحيح حسب تصميم هندسي موضح

٣- يجب تحديد التاريخ الذي تم فيه قياس بعض المهارات لدى الطالب بحيث لا تكون مفتوحة وحتى يسهل معرفة زمنها.
مثال: الصحيح: لم يبد أحمد أي استجابة للتعليمات اللفظية أثناء جلسة التقييم وذلك في ٢٠٠٣/١/٢١م
الخطأ: أحمد لم يبد أي استجابة للتعليمات اللفظية.

٤- يجب تحديد الأماكن التي تمت ملاحظة الطالب فيها.
مثال: أثناء ملاحظة الطالب أحمد في المدرسة وذلك في تاريخ ٢٠٠٣/١/٢١م، لم يكن لديه استجابة واضحة وذات دلالة للتعليمات اللفظية التي كانت توجه له أثناء التقييم.

٥ - يجب أيضاً تحديد الأشخاص الذين كان يعمل معهم الطالب والذين كان لهم علاقة بالتقييم أي أنه يجب تسجيل الملاحظة التالية: أثناء عمل الأخصائي النفسي/ المعلم مع الطالب أحمد في المدرسة بتاريخ ٢٠٠٣/١/٢١م، لم يكن لديه استجابة واضحة وذات دلالة للتعليمات اللفظية التي كانت توجه له.

٦- إن العديد من المقاييس التي تستخدم في التقييم للأشخاص الذين يعانون من ضعف الجانب اللغوي أو البصري أو الحركي أو السمعي مثل العديد من اختبارات الذكاء لا تعطينا معلومات دقيقة عن إدراك وفهم وتعلم هذه المهارات لدى هؤلاء الأشخاص نظراً لضعف هذه المهارات لدى الأشخاص أنفسهم.

٧- عند عرض أي نشاط يجب وضع علامة على البنود التي لم يتمكن الطالب من إنجازها نظراً لوجود

مشكلة حسية أو حركية تمنعه من ذلك مع مراعاة استبعاد درجة هذه البنود من المجموع النهائي لبنود التقييم.

مثال: إذا كانت بعض بنود التقييم تتطلب قياس السرعة في أداء الطالب في الاستجابة للأنشطة العملية وفي الوقت نفسه نجد أن الطالب أحمد يعاني من بطء في الحركة ولكن في النهاية يستطيع تحقيق الهدف مع تخطي الزمن المحدد لإنجاز بنود الاختبار بنجاح، ففي هذه الحالة يحتسب أداء الطالب مع عدم احتساب الدرجات الإضافية للسرعة. مع مراعاة ذكر ذلك في الملاحظات.

٨- أيضاً يجب ذكر ما إذا كان ما يعطى للطالب من بنود الاختبار لم يسبق أن مارسها أو تعلمها لأي سبب كان.

مثال: يجب ذكر ملاحظة أن أحمد لم يسبق أن تم تدريبه على الاستجابة لتعليمات من خطوتين أو ثلاث، أي أن قدرته الحالية هي الاستجابة لتعليمات من خطوة واحدة

مثل: أحمد اجلس أواشرب.

٩- إذا كانت هناك أمور تتعلق بمهارة التواصل الخاصة بالطالب نفسه ولم يتم تغطيتها ضمن بنود التقييم فيجب الإشارة إليها وذكرها كملاحظة ترفق مع استمارة التقييم يمكن أن يستفاد منها أثناء العمل مع الطالب وذلك عندما ترفق في التقرير الخاص بنتائج التقييم.

١٠- تمدنا قوائم التقييم أو الاختبار بمعلومات محدودة عن الشخص أثناء الملاحظة، أما الأمور الإضافية والتي لا تغطيها هذه البنود فيجب أن تذكر مثال:

في بعض الحالات التي يصعب فيها على الشخص التحكم بحركاته مثل حالات الشلل الدماغي فإنه يكون من الصعب لدى البعض التواصل بشكل فعال مع الآخرين بدون الاستعانة بوسائل معينة للتواصل، مع ذكر مدى فعاليتها وحدودها حسب مقدرة الشخص نفسه.

١١- عند استخلاص نتائج التقييم يجب ألا تتضمن التوصيات عبارات سلبية، وذلك نظراً لتأثيرها على الشخص نفسه وتأثيرها على الشخص الذي يقوم على تدريبه، حيث تبعث هذه العبارات السلبية على الإحباط والتقليل من الهمة في العمل والعطاء والأمل بالتحسن.

مثال: إن من يحصل على الدرجة ٣ كنتيجة للتقييم يعتبر غير قادر على فهم الكلام.

والنتيجة هي أن الطالب أحمد غير قادر على فهم الكلام بناء على نتيجة التقييم، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الهمة للأشخاص العاملين معه على بذل المزيد.

**ملحوظة:** كن مرناً في العمل مع الأشخاص ذوي الصعوبات وخاصة أنهم سبق أن تعرضوا للكثير من الإحباطات والفشل، فكن عوناً لهم في إبراز ما يعرفون وليس ما لا يعرفون، واسعد بذلك.

## والآن:

**عزيزي ولي الأمر إليك بعض الحلول الفعّالة التي من شأنها تحسين وتطوير التواصل لدى ابنك العزيز على أن يتم العمل بها بثبات مع الحرص على تسجيل أداء طفلك لقياس مقدار التقدم الذي حصل عليه:**

أحياناً تلاحظ عزيزي ولي الأمر أن طفلك يفضل اللعب بمفرده دون محاولته لشد انتباهك وفي هذه الحالة يتوجب عليك أن تقحم نفسك في عالمه وتخترق وحدته وتندمج معه فيما يحب، فإذا كان مثلاً يشاهد التلفزيون فيمكن أن تجلس بجانبه وتشترك معه في التعليق على شيء معين أو التصفيق مع أغنية أو نحو ذلك، وإذا كان يلعب بحبل فيمكن الإمساك من طرفه وجرّه لإيجاد لعبة بينكما قد تقابل هذه اللعبة في البداية بالرفض والعصبية، فلا بأس فوجود مثل هذا النوع من التفاعل بينكما أفضل من عدمه، هذا بالإضافة إلى أنه مع التكرار قد يدرك الطفل لاحقاً أن ما يدور بينكما هو نوع من اللعب وأن وجود طرف آخر في اللعبة يزيدها متعة واستمتاعاً.



١- قم بمشاركة ابنك بالألعاب التي يفضلها هو بدلاً من تركه يصف السيارات مثلاً بشكل أفقي، مع الحرص على تشجيع التواصل والتفاعل بينكما أثناء ذلك

٢- أحياناً تلاحظ عزيزي ولي الأمر أنه في لحظة ما تصحو من النوم في الصباح فتقوم بسلسلة من الأنشطة والأعمال اليومية الروتينية والتي تتم حسب تسلسل معين وفي توقيت معين أيضاً..... الأمر الذي يؤدي إلى الضغط على طفلك على أن ينجز مثلاً تناول الفطور خلال وقت محدد وذلك حتى تستمر باستكمال بقية الأنشطة اليومية...... **فمهلاً عزيزي ولي الأمر** فإعطاء ابنك شيئاً من الوقت الإضافي يعطيه الفرصة للاستمتاع بما يقوم به وكذلك الوقت لفهم ما يدور حوله والتفكير به معاً وما يستطيع أن يفعل أو يقول فإن ابنك سيتعلم أكثر وبشكل أفضل لو أخرجت نفسك من السباق مع الوقت.



٣- شجّع ابنك على طلب ما يريد سواء عن طريق تسمية الشيء أو عن طريق استخدام معينات أخرى مثل الصور أو الرموز عوضاً عن مد يدك عزيزي ولي الأمر تجاه الشيء الذي يريده ليحصل عليه.

ها. أحمد يريد....
أن يذهب بالسيارة

٤- استخدم المعينات البصرية التي تشجع التواصل وذلك حسب مستوى وقدرة طفلك الحالية..... واسعَ إلى تطويرها مع الوقت.

ها..... أحمد....... يريد أن يذهب بالسيارة

٥- قم باستغلال طاقة ونشاط طفلك المفرط واشترك معه في بعض الألعاب مثل الجري مع الحرص على تشجيع التواصل أثناء ذلك:
مثال: ١ - ٢ - ٣ - اركض... وبذلك يكون قد تم تدريب طفلك على الأعداد من ١ - ٣، وكذلك إعطاؤه علامة لمعرفة وقت بدء اللعب وهي العدد ٣ وكذلك تعليمه معنى كلمة اركض والتي تقترن بالفعل أو السلوك الذي يحدث بعد العد وهو الركض.



٦- اعط ابنك الفرصة لإظهار قدراته مع التقليل من المساعدة المقدمة وذلك لزرع الثقة في نفسه والرفع من تقدير الذات، على أن يتم التدريب على المهارات يتبعها التقليل من حجم المساعدة المقدمة إلى أن يصل الأمر إلى الاعتمادية أي الاعتماد على الذات في أداء المهارة.



٧- ومن الطرق التي يمكن أن تساعد فيها عزيزي ولي الأمر هي (تقليل المساعدة المقدمة مع مراعاة التقليل التدريجي للمساعدة حتى يصبح معتمداً على نفسه) مثال: تقوم الأم بتدريب طفلها أحمد على لبس التي شيرت فتقول له: أحمد ارفع يديك وتنتظر وإذا لم يستجب تعيد له التعليمات مرة أخرى وبلطف وبدون حدة، أحمد ارفع يديك وتنتظر وإذا لم يستجب تقوم بمساعدته برفع يديه وتستمر على هذه الحال وعلى نفس المنوال إلى أن تلاحظ مع الوقت بأنه عندما تقول له "أحمد ارفع يديك" يستجيب بعد الطلب منه ومن أول مرة. ويجب عدم الإغفال عن تشجيع الطفل على أي مبادرة تصدر منه للاستجابة.

أرفع ايدك

٨- شجّع طفلك على النطق وتسمية الأشياء خاصة إذا كانت لديه القدرة على ذلك، مع الحرص على زيادة حصيلة المفردات حتى تصل إلى بناء الجمل، بدءاً بكلمة واحدة وانتهاءً بما يستطيع الطفل أداءه حسب قدرته ومستواه الفعلي.

٩- ومن الطرق التي تساعد طفلك أيضاً على المبادرة بالتواصل والتفاعل هي إعطاؤه المجال بالمبادرة بالطلب والتفاعل واختيار اللعبة التي يريدها والاستجابة له لهذا الاختيار عن طريق التفاعل معه في اللعب حسب شروطه هو وضمن حدود اهتمامه باللعبة دون فرضها عليه حتى لو بزيادة فترة اللعب وفي هذه الحالة تلاحظ عزيزي ولي الأمر زيادة في التواصل والتفاعل من قبل الطفل وبمبادرة منه بذلك وحينها تقل المبادرة منك وذلك لإفساح المجال له بذلك.

١٠- حاول أن تستغل أي موقف أو تصرف إيجابي يظهر من الطفل، وقم بتشجيع الطفل عليه مع الحرص على تسمية الفعل الإيجابي الذي قام به بهدف الربط بين التشجيع الذي حصل عليه والعمل الذي قام به وذلك لضمان تكرار هذا السلوك سواء كان فعلاً أو كلمات صادرة من طفلك



• مثال آخر يتطلب الكثير من التواصل اللفظي بالإضافة إلى استخدام المجسمات أو الصور أو الرموز حسب مستوى الطفل وقدرته الحالية:

## التدريب على طلب الحمّام:

كما نعلم أن استخدام الحمّام هو حاجة أساسية ضرورية يومية لكل إنسان، من المهم تدريب الطفل عليها ومنذ الصغر. ونلاحظ أن هناك تأخراً في التدريب على هذه المهارة إذا ما كان الطفل لديه ضعف أو صعوبة في التواصل بحيث يتعذّر عليه طلب الحمّام، حيث إنه من الخطأ تأجيل التدريب على هذه المهارة، أما عن كيفية تطوير التواصل لدى الطفل ليتمكن من طلب الحمّام ليجعل أمر التدريب سهلاً فهو كما يلي:

١- أن توضع لوحة يوجد عليها مجسم أو صورة أو رمز الحمّام حسب مستوى الطفل ويتم توجيهه ناحيتها ويقال له: أحمد ماذا تريد؟ مع الإشارة إلى الصورة (صورة الحمّام) . تريد حمّام؟..... يتم بعدها تشجيع أحمد على أخذ صورة الحمّام والتوجه للحمّام ليجد مكاناً على باب الحمّام يثبت عليه الصورة في كل مرة يتم فيها اصطحاب أحمد إلى الحمّام يتم التدريب بنفس الإجراء سابق الذكر.

٢- أيضاً عند الرغبة باصطحاب أحمد إلى الحمّام يقال له: أحمد ماذا تريد؟ ثم الانتظار بعض الوقت للاستجابة من أحمد، وإذا لم يستجب يقال له: تريد حمّام؟ ونلاحظ هنا أن هناك فترة انتظار لم تكن موجودة في السابق وهي انتظار الاستجابة بعد أن تم التدريب عليها مسبقاً.. أيضاً هناك انتظار لملاحظة ما إذا كان أحمد سيأخذ صورة الحمّام بمفرده أم ما زال يحتاج إلى مساعدة في ذلك.

٣- أيضاً لتشجيع الطالب على التواصل يتم عرض الصور عليه وذلك لحثه على الكلام حيث لن يعطى له ما يريد إلا إذا بادر بنطق حتى ولو حرف واحد أو أصدر صوتاً، كل حسب قدرته، أما من يستطيع النطق فلا يعطى له المجال للذهاب للحمّام إلا إذا ردد الجملة المطلوبه منه سواء كانت "حمّام" أو "أريد حمّام" أو "أريد أن أذهب للحمّام".. وكلما صدرت كلمة من الطفل يتم السعي وراء زيادة طول الجملة حتى تصل إلى أقصى ما يستطيع أن يصل إليه وفقاً لقدرته الحالية.

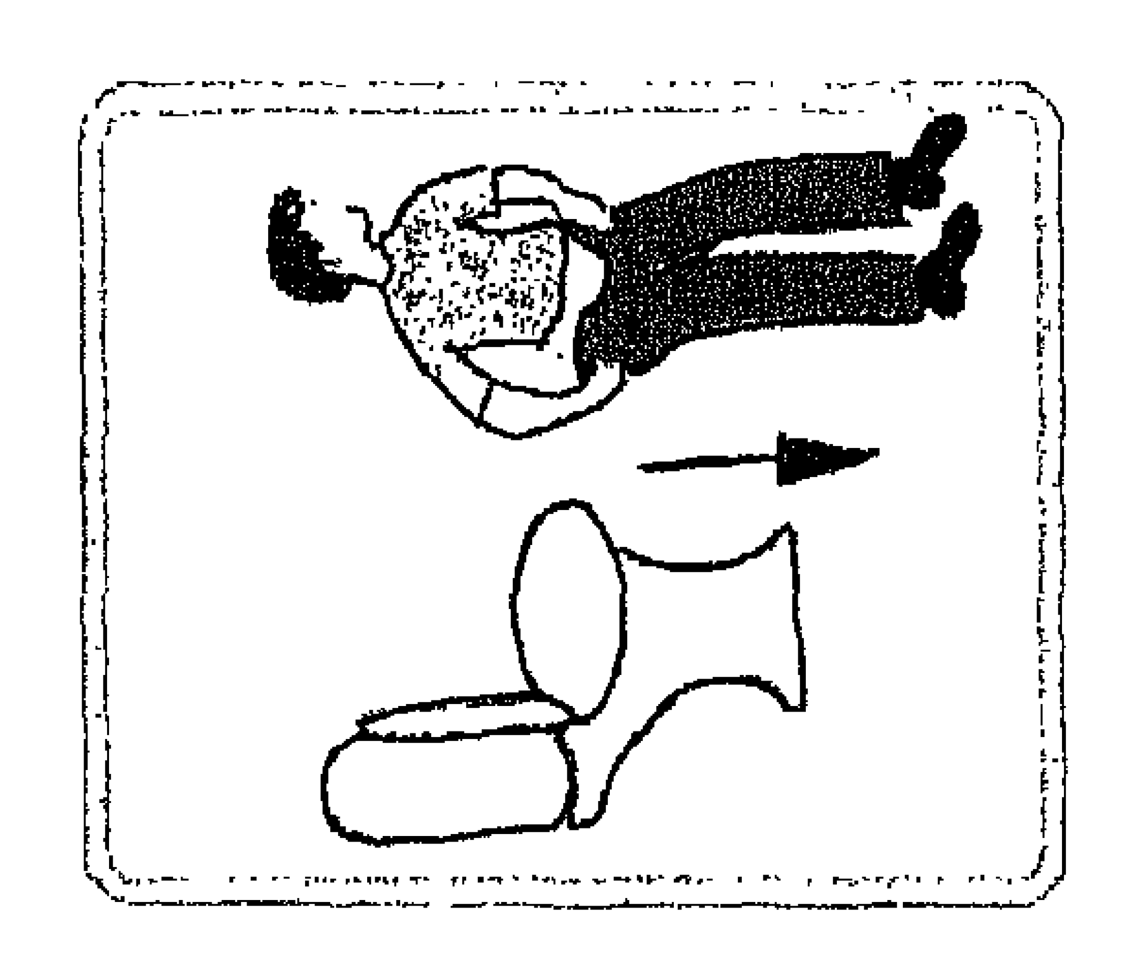
٤- لا ننسى أن طوال فترة العمل والتدريب مع الطفل يجب أن يكون هناك تشجيع مبالغ فيه تدفع الطالب إلى المزيد من التواصل والتفاعل.

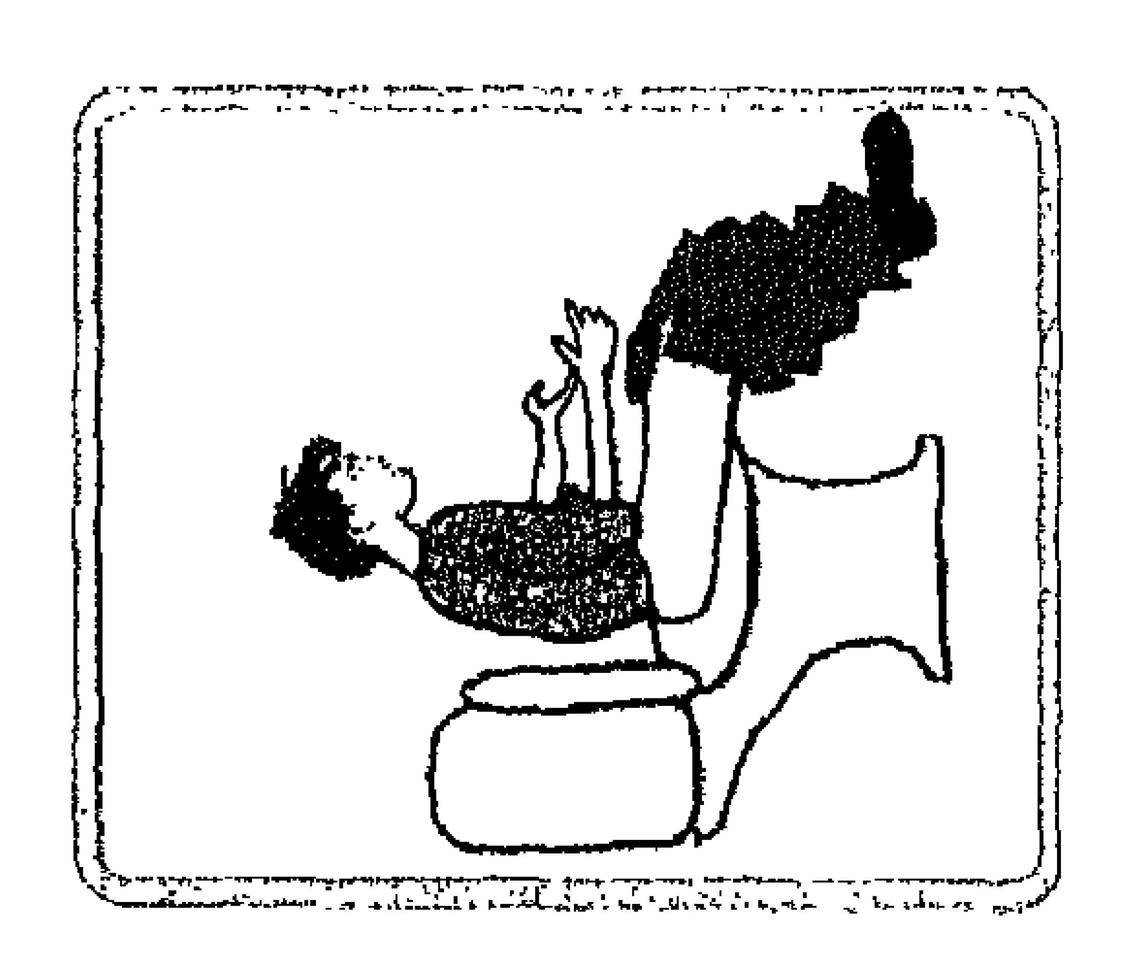
٥- الحرص على تقليل المساعدة المقدمة للطفل تدريجياً مع مراعاة تقديمها للطفل عند الحاجة فقط.

٦- أن يتم تقديم المزيد من وسائل الإيضاح والأدلة البصرية التي من شأنها أن تساعد الطفل على الاعتماد على نفسه في أداء خطوات استخدام الحمّام دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين فمجموعة من الصور توضح بتسلسل خطوات استخدام الحمّام توضع داخل الحمّام فيقوم الطفل باتباعها وذلك بعد التدريب عليها وعلى كيفية الانتقال فيها من خطوة إلى خطوة.

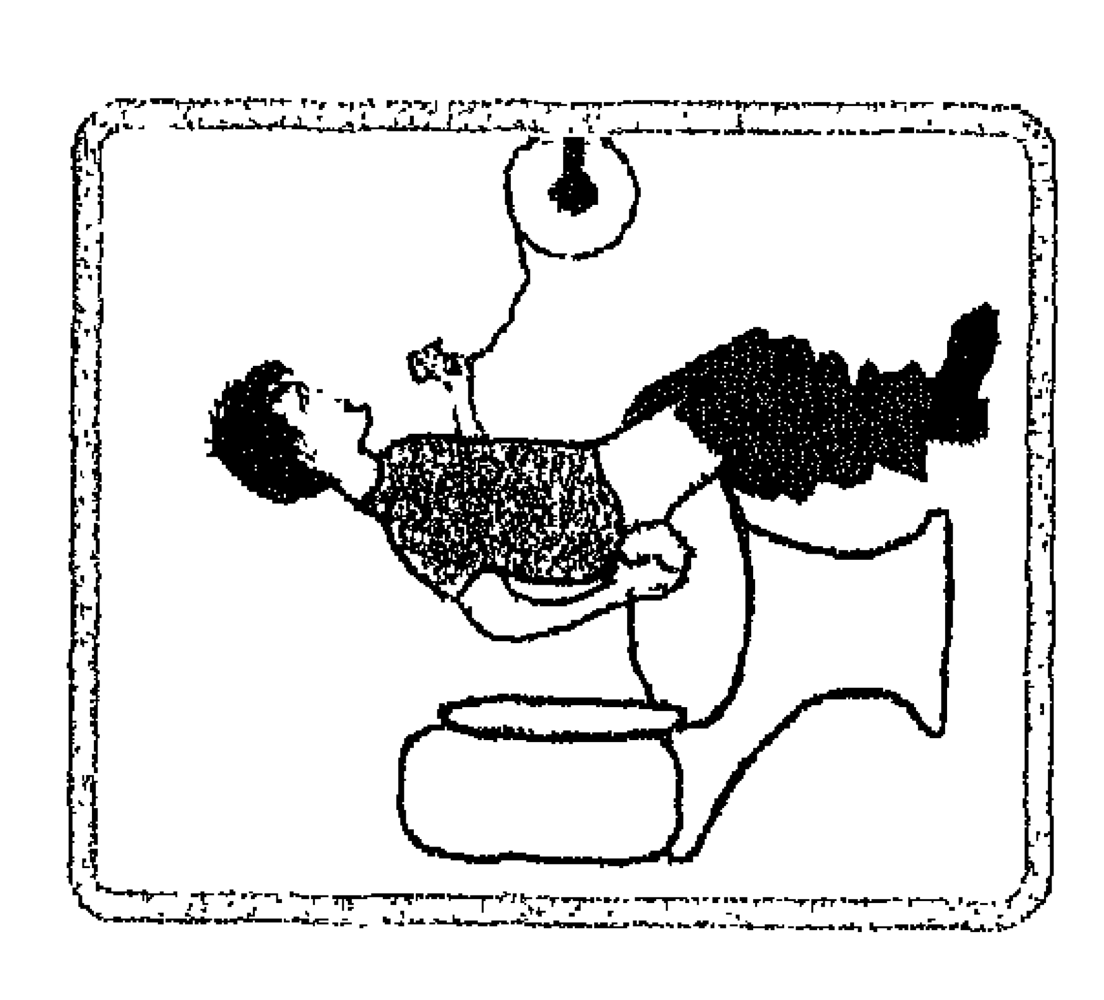
١- إنزال البنطلون ٢- الجلوس على المرحاض ٣- استخدام رشاش الماء.
٤- استخدام ورق الحمام ٥- رفع البنطلون ٦- غسل اليدين بالماء والصابون
٧-جر السيفون

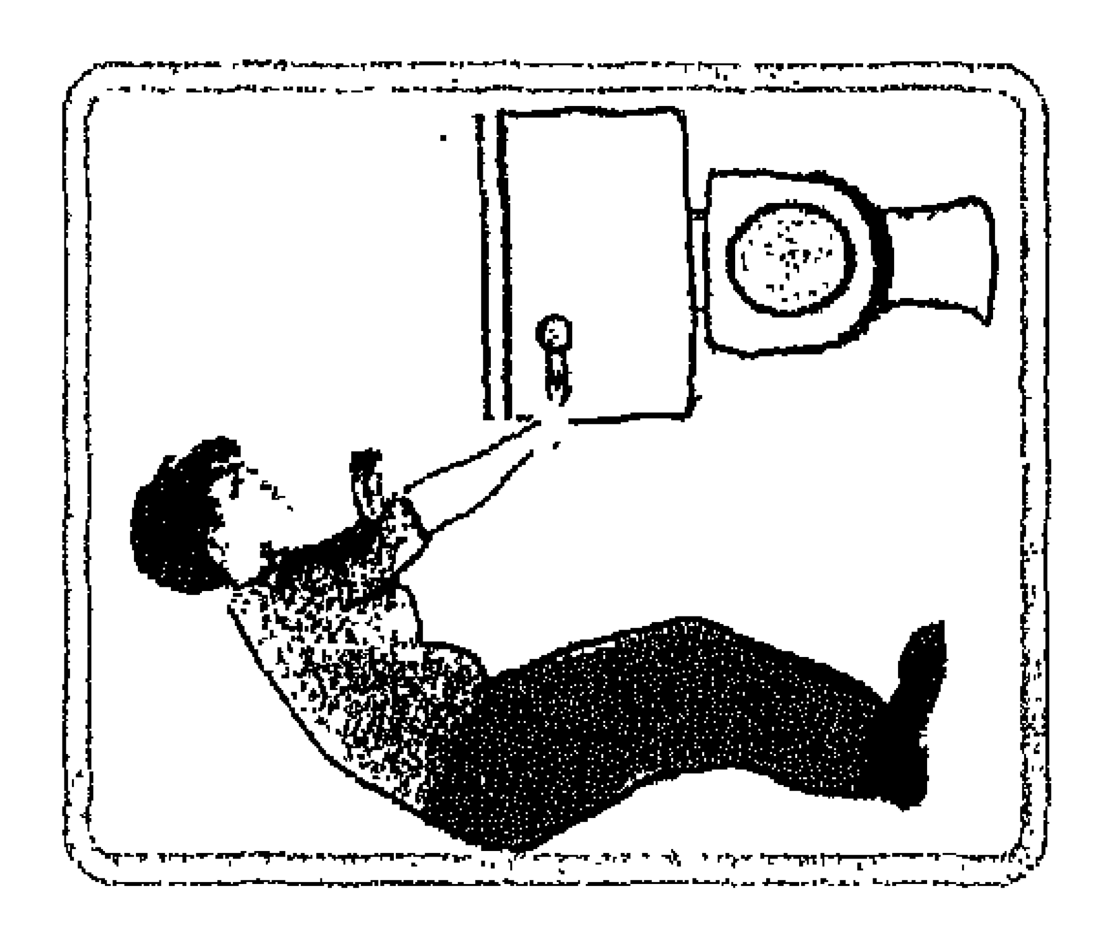


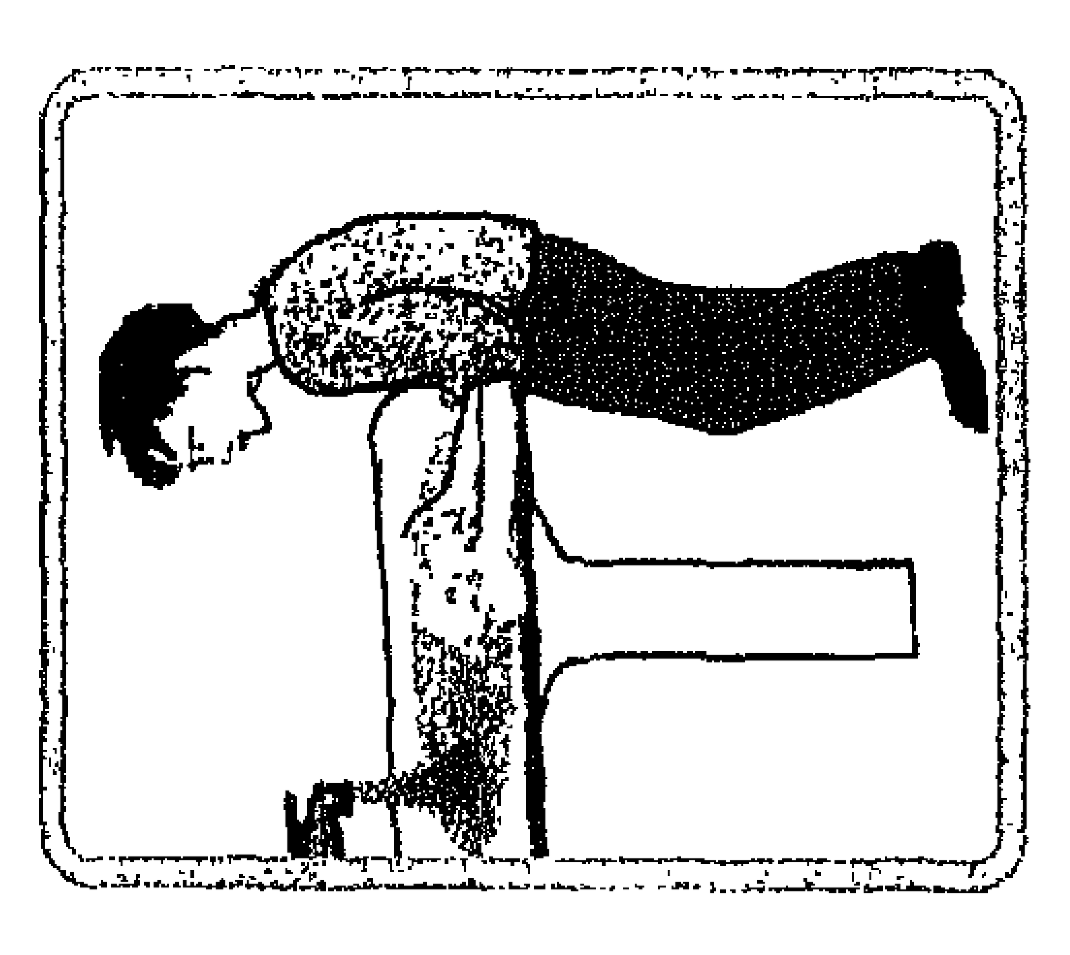


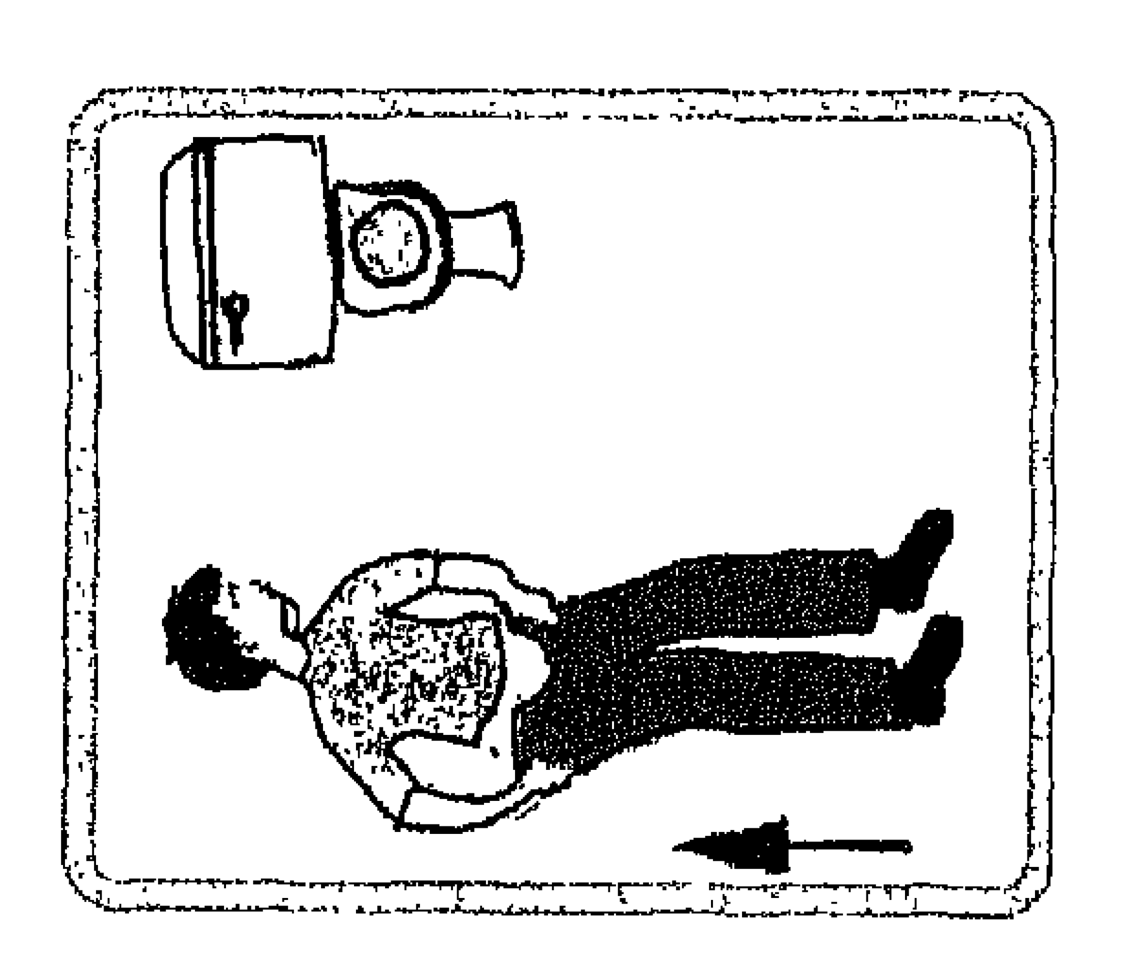








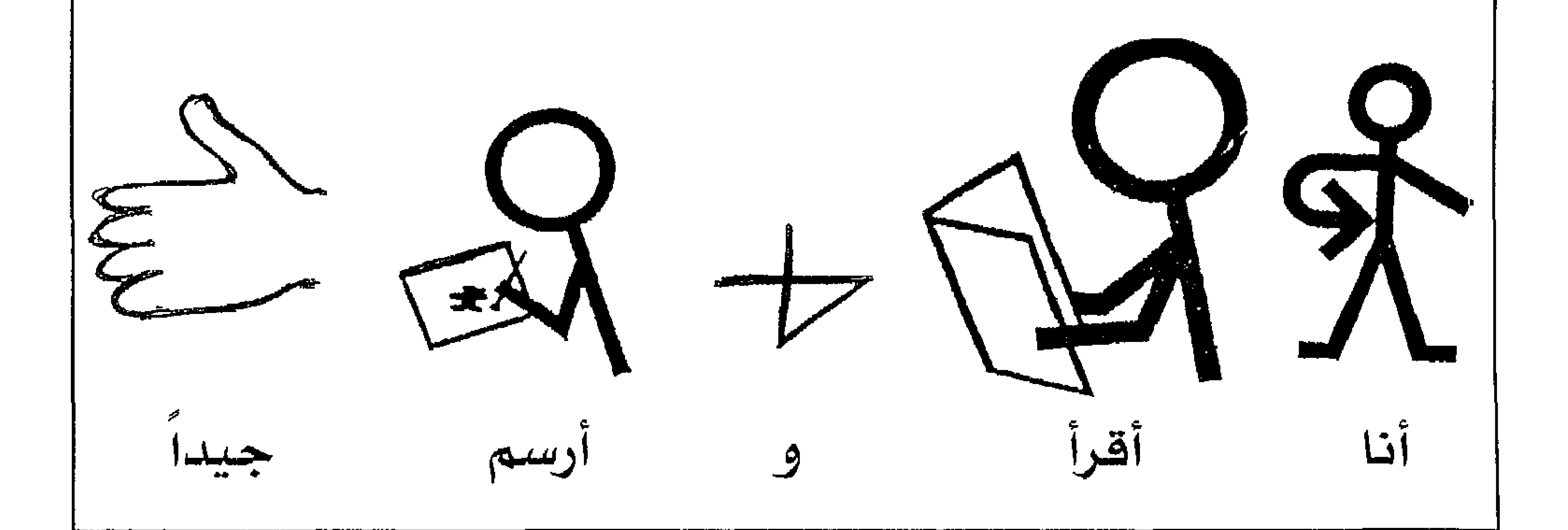






# • المعينات البصرية:

- أهميتها
- أنواعها
- طريقة استخدامها



# أهمية استخدام المعينات البصرية

إن وسائل الاتصال ضرورية وأساسية في جميع أعمالنا اليومية فهي تساعدنا في الحصول على الاسترخاء، والتعبير، والتعلم وإن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات متلازمة التوحد (A. S. D) يشار غالباً إليهم (كمفكرين أسود وأبيض) ولسوء الحظ فإن التواصل به الكثير من المناطق "الرمادية" فعلى سبيل المثال فإن نبرات الصوت، تعبيرات الوجه، والمشتتات البيئية، هي محاولة لإزالة أو تقليل المناطق الرمادية آملين أنها تزيد من فهم وقدرة الفرد على استيعاب المعلومات.

من يوم إلى آخر فنحن نصادف ونستخدم مصادر ووسائل بصرية لتساعد في العمل ومدنا بالمعلومات القيّمة.....مثل اليوميات، قوائم التسوق، علامات الطرق، والخرائط فمن خلال المصادر البصرية يمكننا أن نحصل على فهم أكبر وتحكم جيد للعالم من حولنا.

كثير من الأفراد من المصابين بالتوحد يظنون أنهم يتعلمون بالطريقة نفسها لهذا فإن تقديم المعلومات لأفراد (A. S. D) بواسطة المعينات البصرية تعمل على تشجيع ومساعدة التواصل وتطوير اللغة. بالإضافة إلى تعزيز الاستقلالية، بناء الثقة والرفع من تقدير الذات.

أنا أفكر بطريقة مصوّرة والكلمات تمثل لغة ثانية بالنسبة لي عندما يتحدث أحد إليّ فإن كلماته تترجم في الحال إلى صور وإن معظم المخاطر العميقة للتوحد تمثل القدرة الملفتة للنظر لدى الأفراد المصابين بالتوحد لتعزيز المهارات المكانية البصرية عند الأداء الضعيف لدى المهارات اللغوية (الكلامية).
(Graudim T 1995 P. 19)

إن جميع الأشخاص إزاء المتلازمة يمكنهم الاستفادة من استخدام المعينات البصرية بصرف النظر عن العمر أو القدرة فهي تمدهم بفرصة جيدة للتواصل بدون تعقيد. هذه الحقائق المدونة على هذه الصفحة تهدف إلى أن تمدنا بالتبصر بجميع الطرق التي يمكن بها للمعينات البصرية التي تستخدم في مساعدة الأفراد حول المتلازمة.

## معلومات عامة:

مهما استخدمت الصور البصرية فإنها مناسبة إلى الفرد، كما أنها تتماشى مع احتياجاتهم ومستوى التطور الحالي، وعند اختيار نوع محدد من الصور البصرية، فإنها يمكن أن تستخدم باستمرار في جميع الظروف، مما يجعل هذه الوسيلة سهلة المنال وأقل إرباكاً للفرد.

إن المعينات البصرية هي شخصية في استخدامها وأن ما قد يصلح لأحد قد لا يصلح لآخر. ويحتاج تقديم المعينات البصرية إلى عملية تدريجية، من حيث كل من الشكل والمضمون (ابدأ أولا برمز واحد ثم أضف بعد ذلك بعمل جدول أو قائمة).



# أنواع المعينات البصرية المستخدمة:

- المجسمات الحقيقية الملموسة، الأشياء التي يمكن الإشارة إليها، البطاطا المقلية، الطرود، وغيرها.
- الصور الفوتوغرافية.
- النماذج المصغرة للأشياء.
- الصور الملونة.
- الرسوم التخطيطية.
- الرموز التخطيطية.
- الكلمات المكتوبة.

من المهم أن نتذكر أن بعض الأشخاص الذين يعانون من التوحد لديهم صعوبات في التعميم، وربما يركزون فقط على تفاصيل معينة فمثلاً لا يمكنهم أن يتحققوا من أن مغلفاً من البلاستيك يرمز إلى جميع أنواع الشبس، بل ربما يريدون الحصول على ذلك الطعم.

# العرض:

كيف؟

كيف يمكنك أن تقدم المعلومات؟

يعتبر أمراً شخصياً للفرد ويعتمد أيضاً على نوع المعينات البصرية المختارة والنقاط التالية تروي أساساً طريقة استخدام الرموز والصور.

**الجدول**: يمثل صفاً من المجسمات / الصور / الرموز أو الكلمات المكتوبه التي تمدنا بمجموع الأنشطة اليومية. رأسي أو أفقي، كلاهما له تأثير. ومع ذلك يقال بأن النظام الرأسي يمكن أن يكون فعالاً بدرجة أكبر. بسبب أن الفرد يميل أن يعمل رأسياً مثل استخدام القائمة الرأسية.

- **الرمز المفرد**... توضع في الجيب أو على شيء يمكن أن تعمل كمصدر فوري للتواصل.
- **التغليف**... وذلك بتصفيح المعينات البصرية حتى تجعلها أكثر تحملاً.
- **لوحة**... تمثل مساحة مميزة تسمح للفرد أن يضم الرموز إلى المكان.
- **شرائط لاصقة**... توضع على اللوحة وخلف الرموز مما يجعلها أسهل في التغيير وأكثر مرونة.
- **ملف يمكن حمله**، مما يجعل طريقة التواصل سهلة في كل وقت وكل مكان.

مع مرور الوقت في استخدام الطرق التي تقدم فيها المعلومات البصرية فربما يكون هناك تغيير في كل من شكل الرمز والحجم، وعندما يحدث هذا فمن المهم عمل التغيير بالتدريج ونتأكد من أنه صحيحاً بالنسبة لهذا الفرد وقد أخذ كفايته من التدريب وأصبح قادراً على التواصل من خلاله



جدول مجسمات

جدول صور



## أين؟

- ـ في أماكن بارزة عند مستوى النظر.
- على الأشياء المطلوبة.
- البيئة.... لتصنيف الأشياء، المساحات في الفصل أو المنزل

### من هو المسؤول؟

هذه الطريقة يمكنها أن تجعل العائلات تشارك - كذلك الأصدقاء والمتخصصون - والطرق التي يمكنهم المشاركة فيها:

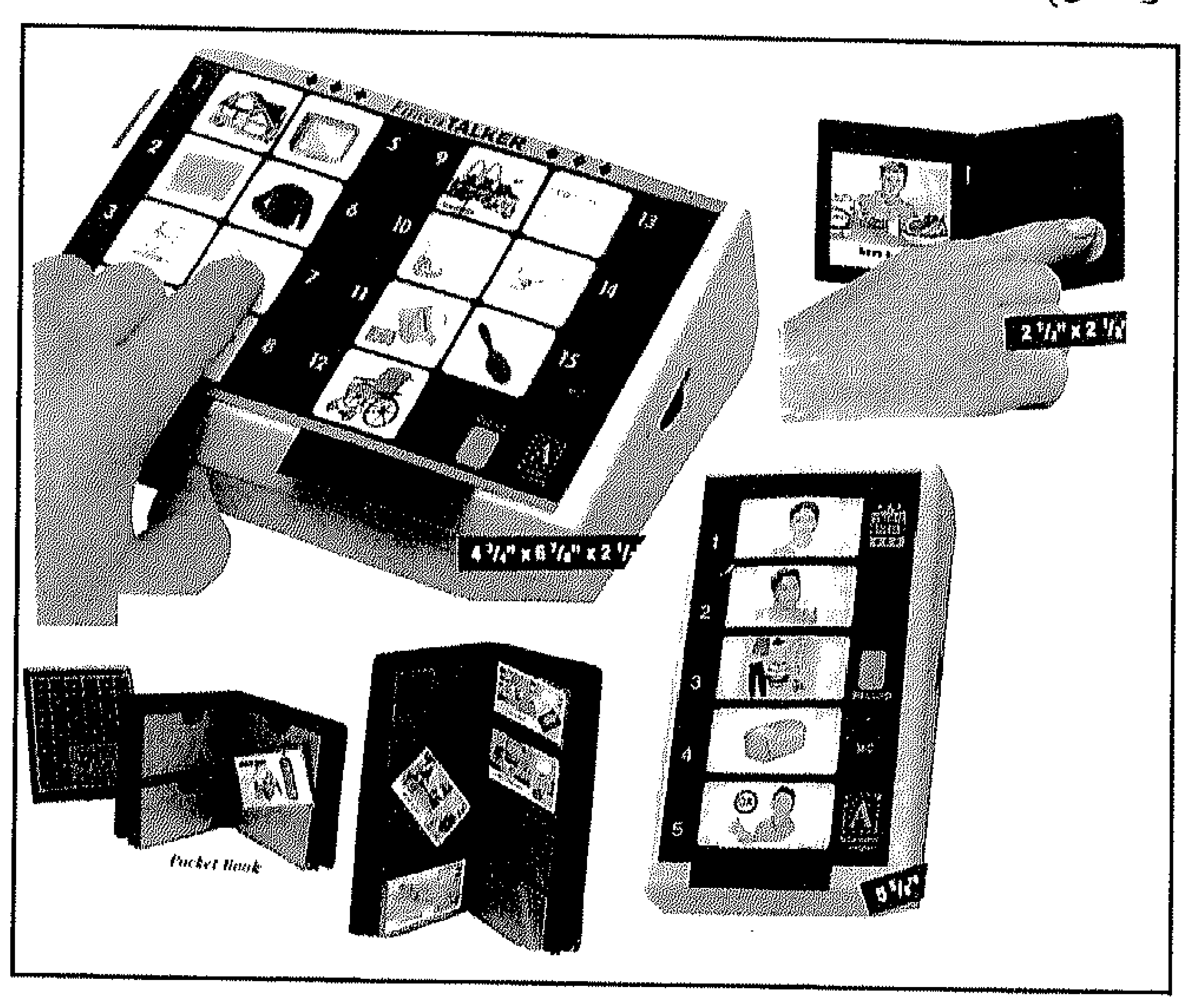
- المشاركة في إعداد المعينات البصرية.
- استخدامهم وبثبات أي باستمرار
- يمكن أن تشمل قوائم توضح جدول مواعيد الأحداث
- أن تكون طرق المساعدة خلاقة ومتفق عليها.
- لوحة للحالة المزاجية لتبين كيف يشعرون

| نوع النشاط | اليــوم |
|---|---|
| | السبت |
| | الاحد |
| | الاثنين |
| | الثلاثاء |
| | الاربعاء |

التفاصيل التالية ما هي إلا مناطق يكون بها استخدام الوسائل البصرية مساعدة للأشخاص التوحديين.

- جداول مواعيد، والبرامج
- المساعدة بالنتائج
- الانتقال/ التغيير.
- بداية ونهاية الأنشطة.
- مقدمة الأنشطة الجديدة والمواقع - المعلومات العامة - موضوعات المنهج - الأخبار.
- التوجيهات والمذكرات
- الاختيار.
- فهم العواطف والتعبيرات
- المشاركة في المعلومات
- السلوك: ويشمل الإطراء، التصرف بشكل مناسب، وإيقاف غير الملائم
- استراتيجية السلوك
- المهارات الاجتماعية.
- العثور على الأفراد والأماكن.
- الأمن والسلامة.
- تنظيم البيئة.
- المهارات الحيوية المستقلة.
- التثقيف الجنسي.
- الصحة.

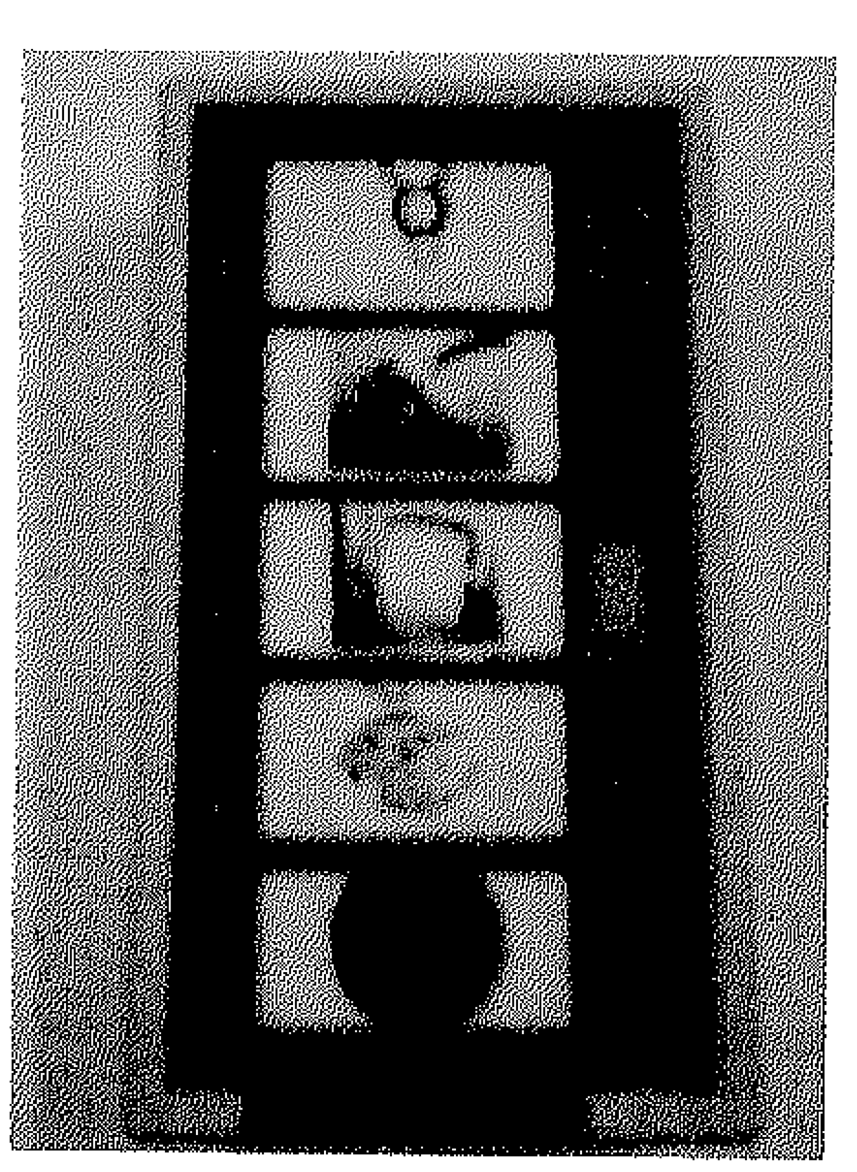
(صور أجهزة التواصل)



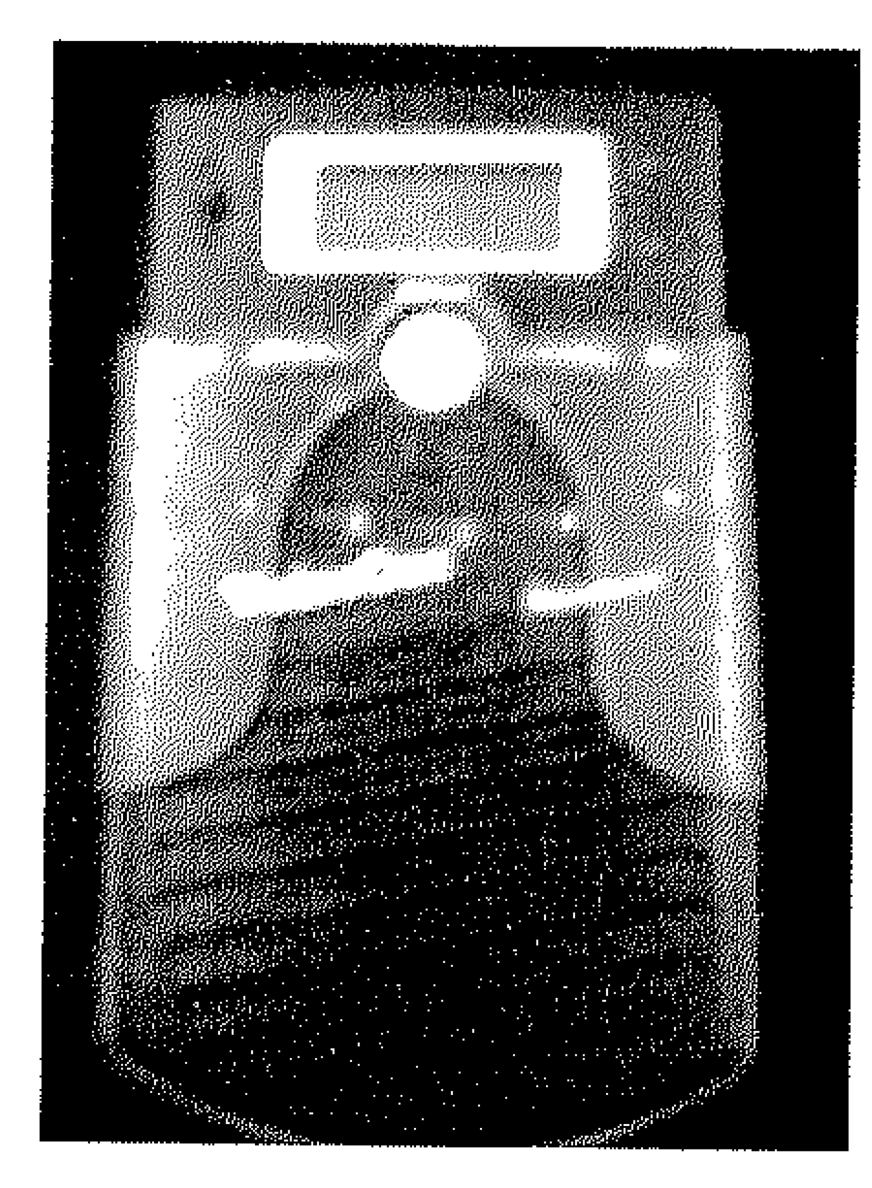





جهاز للتواصل سهل الحمل والاستخدام .. يحتوي على تسعة رسائل قابلة للتغيير بالاضافة الى وجود صور أو رموز يظهر مسمى الصورة بمجرد الضغط عليها

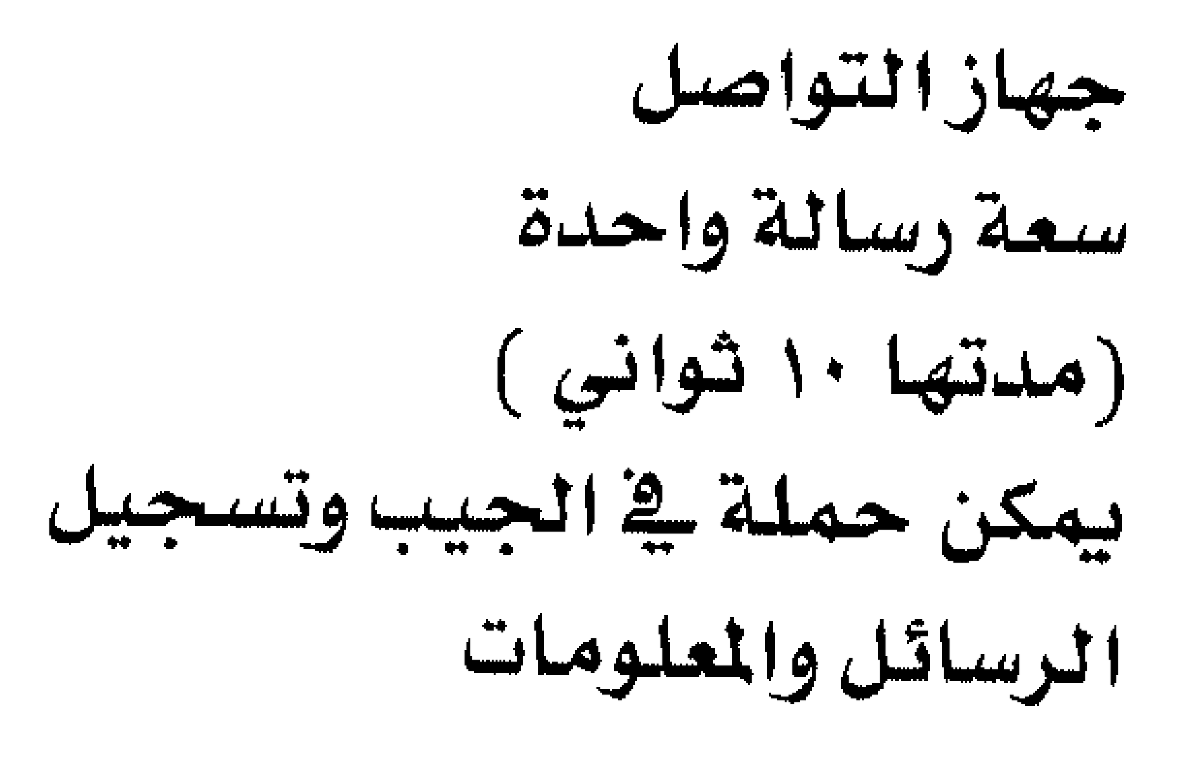


الجهاز المتكلم سعة خمس رسائل صوتية (سعة الذاكرة ٢ دقيقة) وهو جهاز خفيف يمكن حملة بسهولة



جهاز للتواصل سهل الاستخدام يمكن تسجيل ٤ رسائل لفظية فية





جهاز التواصل
سعة رسالة واحدة
(مدتها ١٠ ثواني )
يمكن حملة في الجيب وتسجيل الرسائل والمعلومات

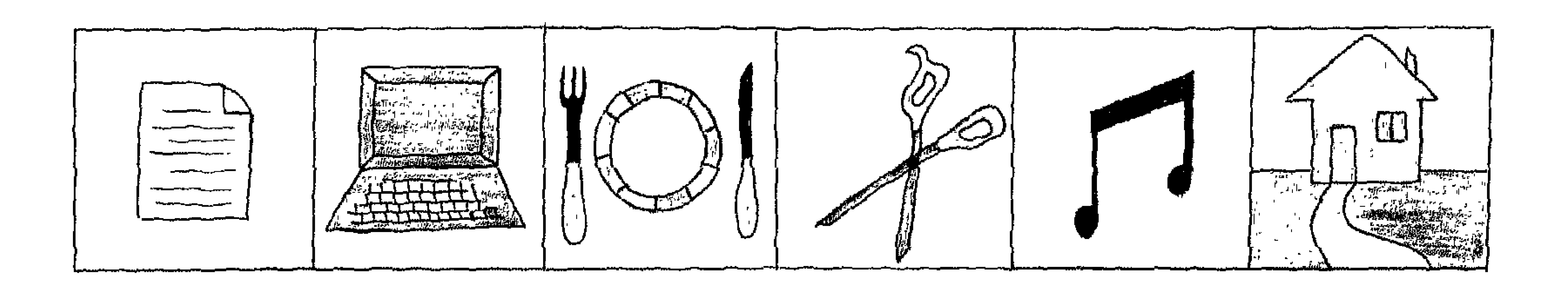


# القوائم والجداول:

وتضم: (يومية - أسبوعية - شهرية)

القوائم والجداول طريقة جيدة للمساعدة فهي تعطي الفرد الروتين والنظام بالإضافة إلى أنها تبعد الشكوك وتساعد في جعل الحياة اليومية أكثر قابلية للتنبؤ.

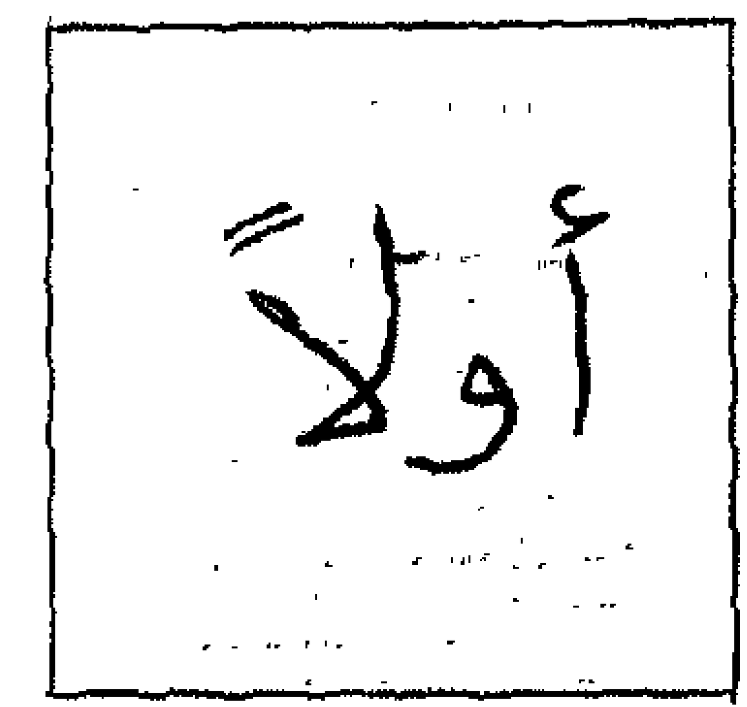
فعند تقديم القوائم أو الجداول فهي غالباً مستحسنة وينصح بها لوضع نشاط ممتع بعد أي نشاط عمل.

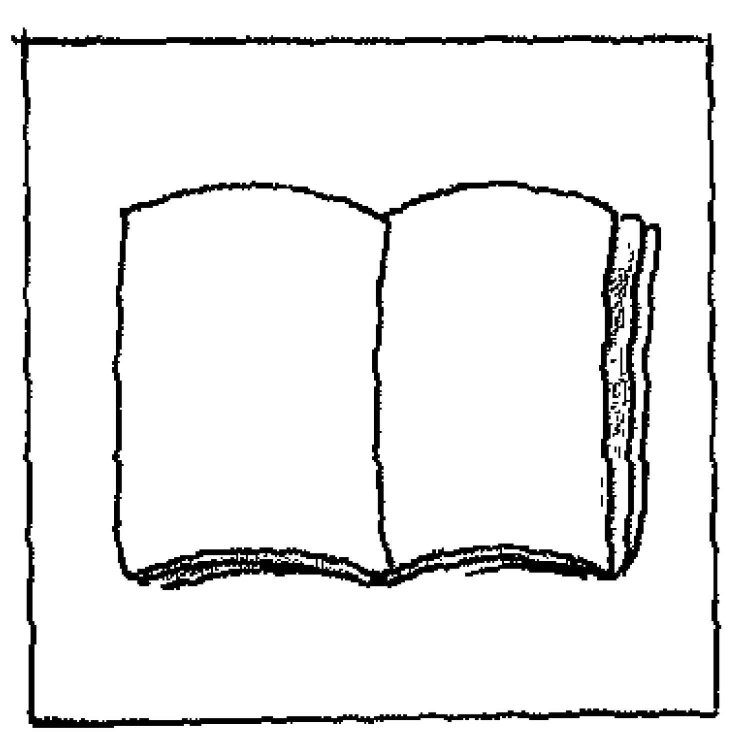


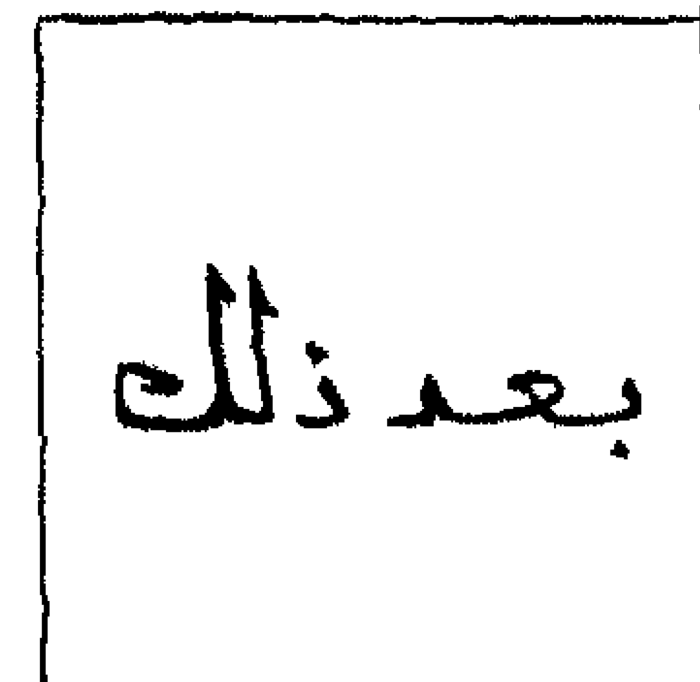
## المساعدة عن طريق التسلسل:

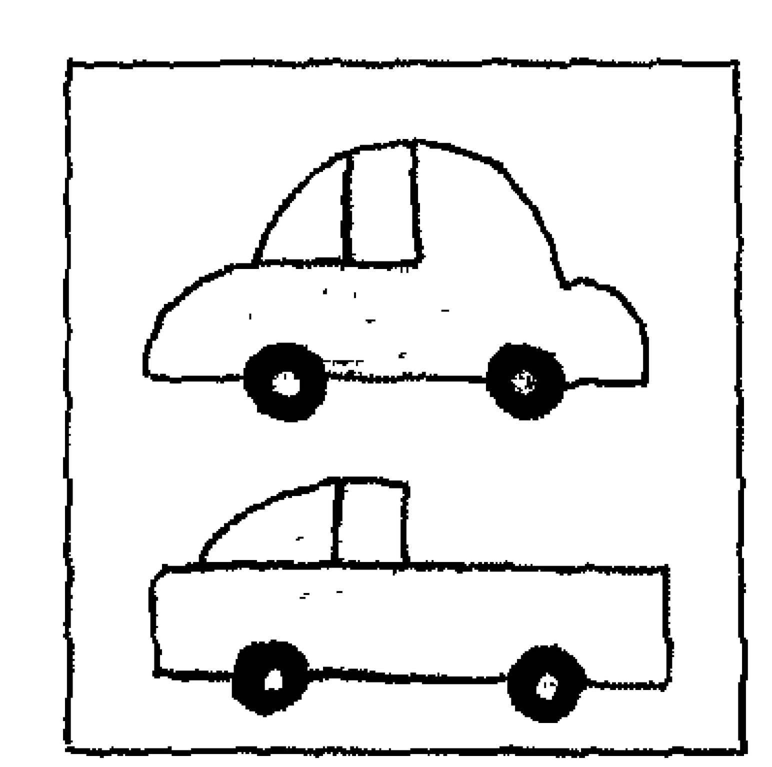
أولاً - بعد ذلك

- التسلسل أو التتابع مهم للأفراد. فعلى السباحة ربما ساعدت في أزاحة القلق. والتأكيد ثانية عما سيأتي.



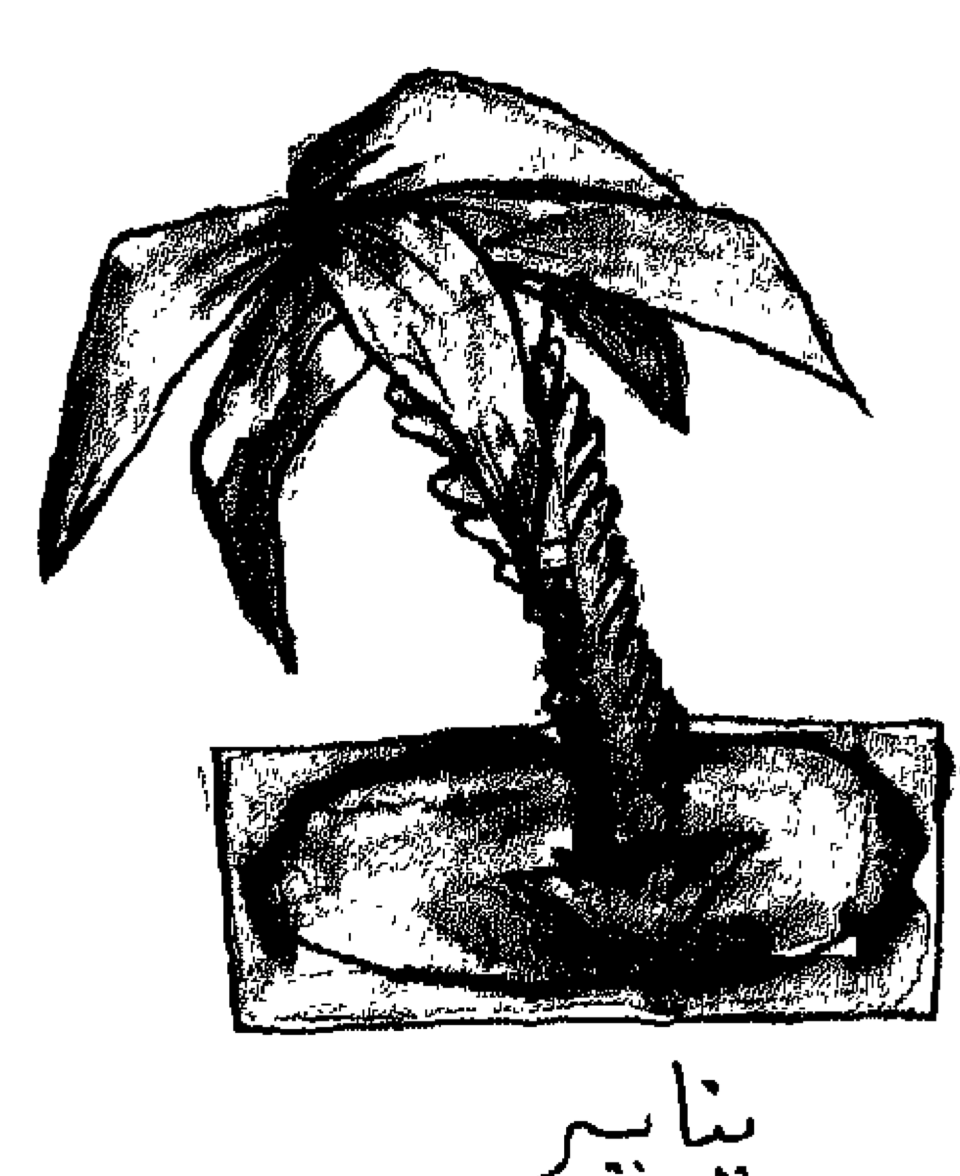


## الانتقال/ التغيير

مشكلة عامة للفرد وهي عدم حب التغيير والحاجة إلى أن تبقى الأمور كما هي علية والمعينات البصرية يمكن أن تكون ذات قيمة لتقديم التغير والمساعدة أثناء فترات الانتقال، إذ يمكنها المساعدة عند محاولة تعليم الأفراد لكي يكونوا أكثر مرونة ويمكن أن تكون مفتاحاً للتغيير.

فيما يلي بعض المواقف الانتقالية حيث تكون المعينات البصرية مفيدة - أنشطة عمل مختلفة من أوقات لعب إلى دروس إلى العد التنازلي للانتقال لمدرسة جديدة أو عمل أو بيت أو إجازة.
(انظر الجدول التالي)



يناير

| الاثنين | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | |
|---|---|---|---|---|---|
| الثلاثاء | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | |
| الأربعاء | ١ | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ |
| الخميس | ٢ | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ |
| الجمعة | ٣ | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ |
| السبت | ٤ | ١١ | ١٨ | (٢٥) إجازة | |
| الأحد | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | |

## أنشطة البداية والنهاية

على صعيد متصل بما سبق من الأهمية بالنسبة للافراد الذين يعانون من التوحد وذلك حتى يكون قادراً على أن يعرف عند أي نشاط أو حدث يبدأ وينتهي والأخير أكثر تميزاً. وبدون ختام أو نهاية فمن الصعب والإرباك لكي يواصلوا مسيرتهم.

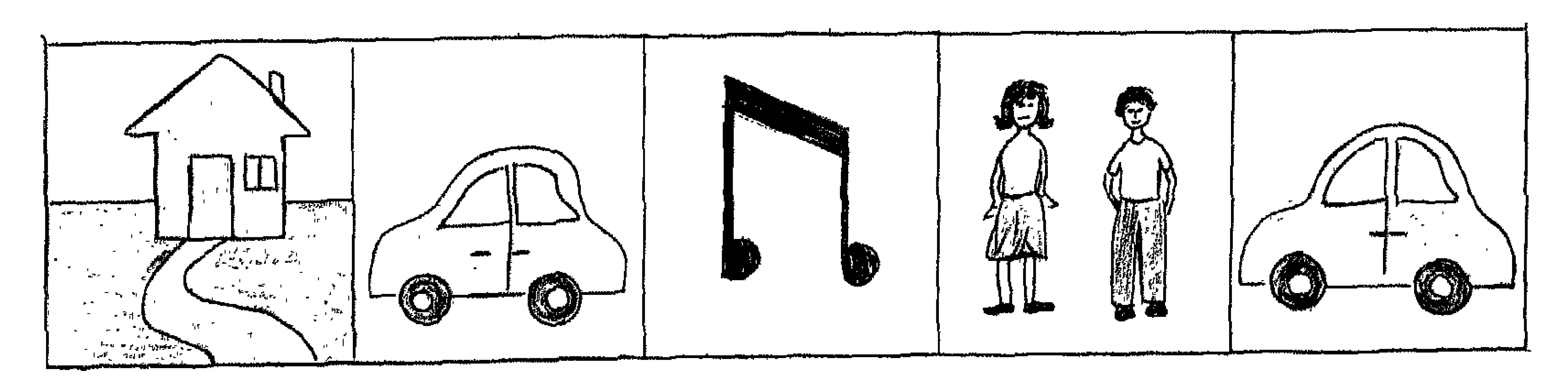
وفيما يلي بعض الأفكار في طريقها الذي تبين فيه ختام أحد الأنشطة:

| | |
|---|---|
| قف | علامة للتوقف<br>أو النهاية |
| | تقاطع |
| | صندوق للنهاية<br>ظرف<br>ملف |
| | غطاء للرمز بمربع<br>أبيض |
| نهايه | كلمة مكتوبة |
| ٢,٢٠ | ساعة بتوقيت رقمي |
| | ساعة بتوقيت رملي |

## مقدمة لنشاط أو موقف جديد:

بطريقة التوضيح البصري فإن نشاطاً أو موقفاً جديداً يمكن أن يساعد في فهم الفرد، وبنفس الوقت يقلل من القلق.

مثال: يوضح الذهاب لحضور حفلة موسيقية.



## معلومات عامة:

عدة مظاهر لاستمرار الحياة يوماً بعد يوم تتطلب منا أن نستخدم معلوماتنا العامة لبعض الذين يعانون من متلازمة التوحد، لم يستطيعوا أن يدركوا أو يفهموا ذلك - لهذا فمن المهم أن يزود الأفراد الذين قد يجدون صعوبات مع فرصة للتعلم، لهذا كانت البصريات في مثل هذه الحالات مفيدة ومعينة.

- **موضوعات المنهج**

جميع الموضوعات يمكنها أن تصور وتدعم، عن طريق التمثيل البصري والأمثلة الآتية:

- معرفة القراءة والكتابة، فالمجسمات ذات الصلة يمكن استخدامها لمساعدة الفرد ليفهم محتويات كتاب قراءة جديد.
- علوم: الرموز يمكن استخدامها لتبين ما يريد المدرس أن يفعله في التجربة.
- جغرافيا: استخدام الخرائط يمكن أن يساعد الأفراد لتحديد الأماكن التي نوقشت.

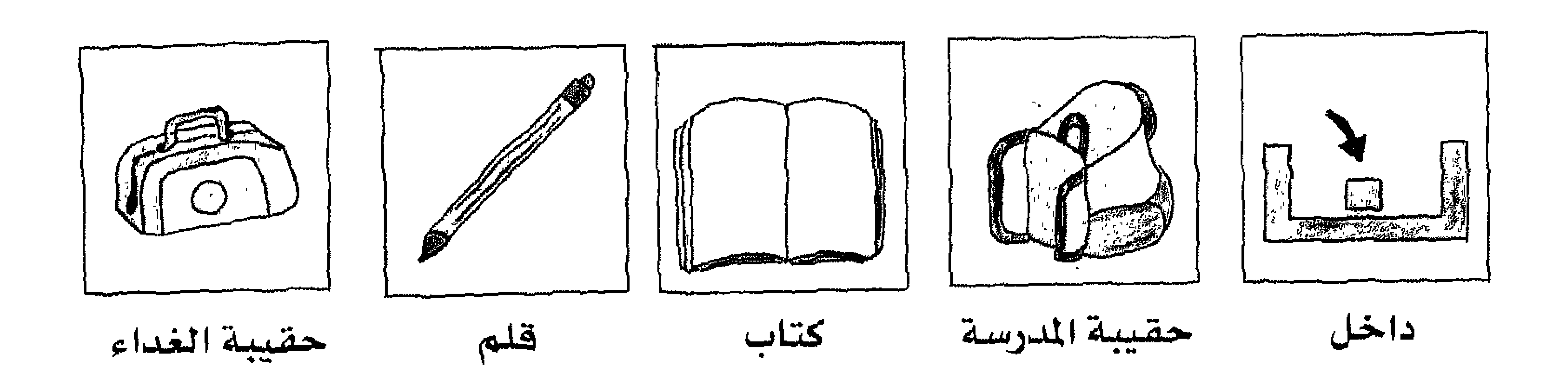
- **الأخبار:**

أهم الأنباء باستخدام مختلف المعينات البصرية يمكنها أن تركز على قصص الأخبار الآنية. هذه كذلك تمكن الأفراد من الشعور بالإحاطة ومدهم بالفهم للأحداث الجارية.

- **التعليمات - التذكير**

التعليمات البسيطة يمكن أن تكتب وتدعم بصرياً كي تساعد المتعلمين على التذكر بالخطوات المطلوبة لإتمام عمل من الأعمال.

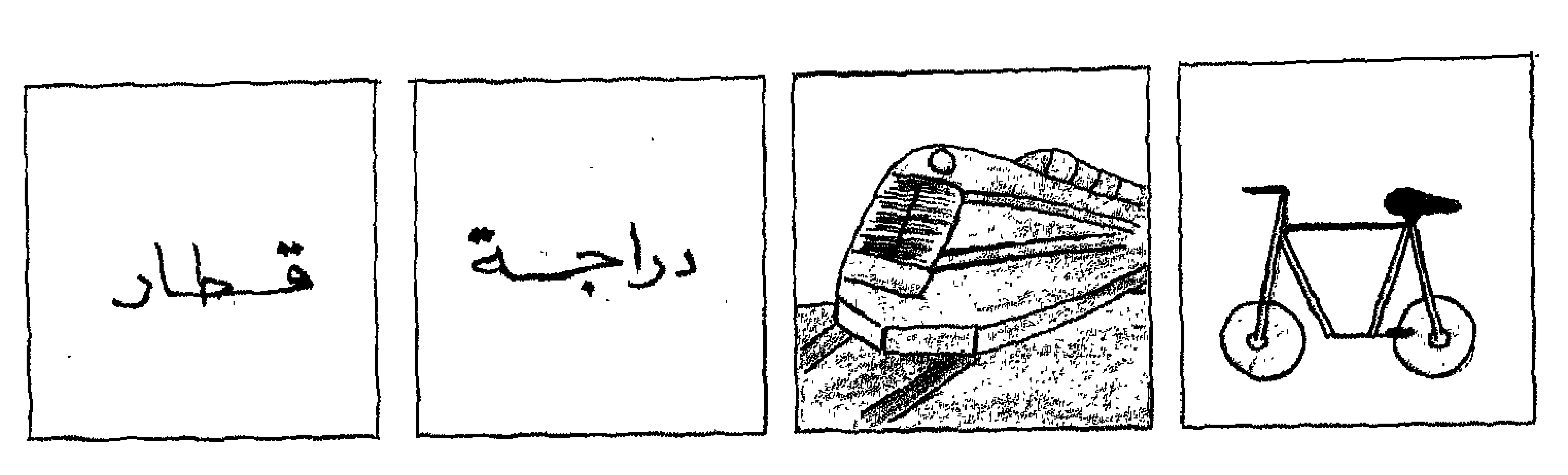
والرعاية الذاتية، تمثل المهارة التي يستفيد منها هذا التقارب كما يمكن أن تستخدم لتذكير الأفراد بخصوص معظم الأعمال مثل الغسيل، دخول الحمّام، تمشيط الشعر أو ارتداء الملابس ومع هذا يمكن استخدام قائمة التذكير كثيراً في مناسبات عديدة انظر ما يلي:




- **الاختيار:**

عن طريق مد الأفراد بالفرصة لاختيار الأطعمة التي تؤكل، وما هي الأنشطة التي يحبون أن يزاولوها، ماذا يلبسون، وكيف يزورونك، فذلك يمكنهم من الاندماج في عملية إصدار القرار كما يعزز الاستقلالية،

**هل تحب أن تسافر عن طريق:-**




- **فهم العواطف والتعبير:**

المشاعر قد تؤثر تأثيراً دراماتيكياً على كيفية العمل في أي بيئة أو موقع نوجد فيه لهذا فهو أساسي لد الفرد التوحدي A.S.D بطريقة متغيرة للتعبير. هذا يساعد الآخرين ليكونوا صورة واضحة عن كيف يشعر الفرد. فمثلاً الأوقات في النهار وخليط بين عدم السرور والقلق أو بين السرور والارتياح.

فيما يلي بعض الأمثلة للطرق التي يمكن للمشاعر أن تصور بصرياً.

مقياس رئيسي مكتوب

(مسرور جداً – مسترخي) – ١٠ (غير مسرور نهائياً/ قلق)

الكتابه ٤

لغة إنجليزية ٦

رياضيات ٢

غداء ٨

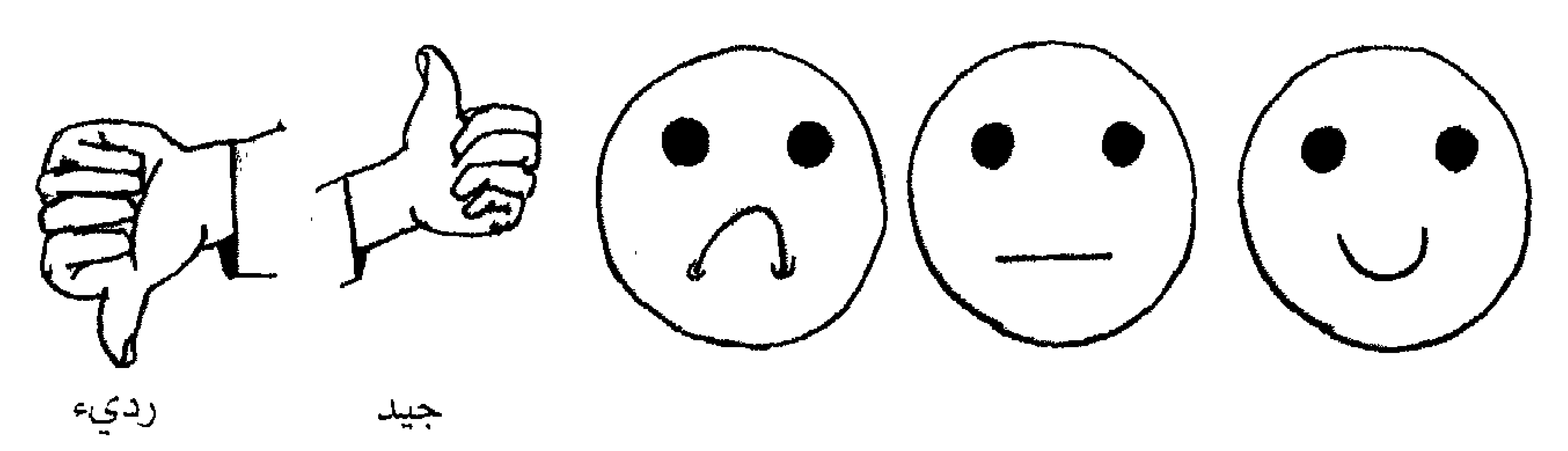
علوم ٥

فنون ٨

المنزل ٣



## رموز بصرية رئيسية



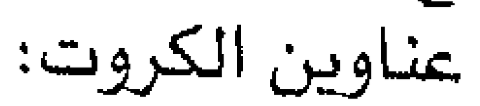

طريقة واحدة لاستخدام هذه الرموز تسأل الفرد ليضع رمزاً بعد كل نشاط - ولتساعدك لتفهم الأنشطة الجيدة أو غير الجيدة كنوع من التعبير عن المشاعر والتي يصعب عليهم التعبير عنها لفظياً.

شكل للترمومتر أيضاً شائع في تحديد وسيلة الإحساس.

- **مساعدة الفرد على المشاركة في المعلومات**

غالباً يكون صعباً على الناس أن يجمعوا المعلومات من الفرد المصاب بالتوحد A. S. D.

والوسائل البصرية يمكن أن تساعد في مد الأفراد بالفرصة للمشاركة في الحصول على المعلومة ومراجعة الخبرات إما برموز شخصية عن طريق استخدام الكروت أو استخدام كارت واحد كبير مع مجموعة من الاختيارات مثل (أنشطة - أناس - حيوانات - وسائل نقل) ثم يمكنهم وضع دائرة أو تسجيل رموز الأنشطة الخاصة والمميزة.مثال:



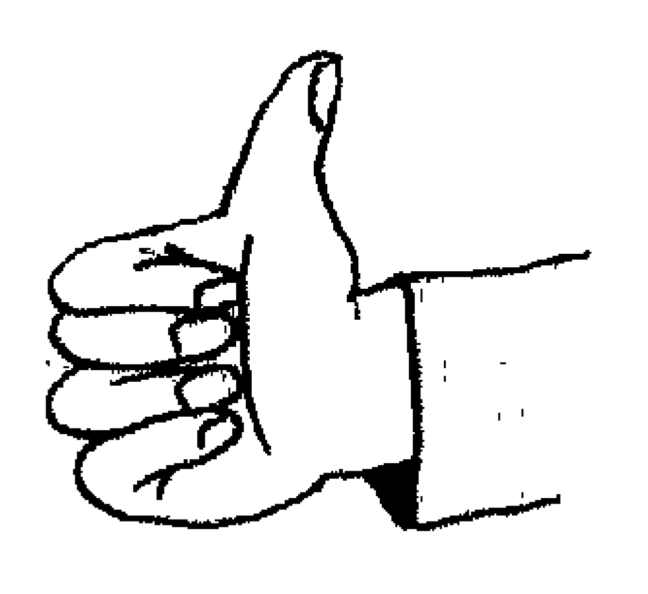
عناوين الكروت:

- ماذا تفعل اليوم؟
- ماذا ترى؟
- كيف وصلت هناك؟
- مع من ذهبت؟

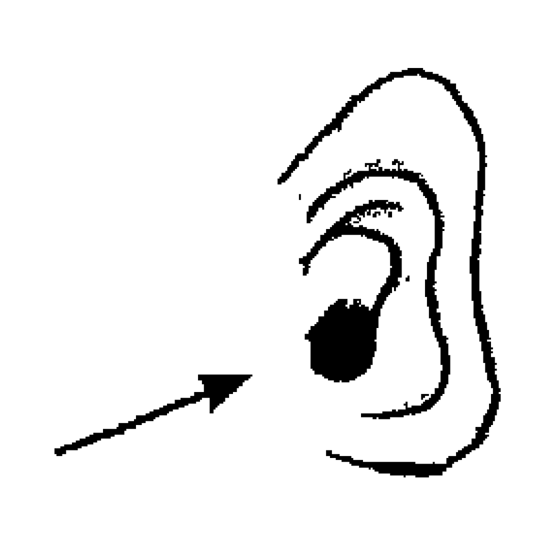
- **السلوك:**

المعينات البصرية يمكن أن تكون مفيدة جداً بارتباطها بكل مناطق السلوك، والحدود والقواعد تعد أساسية لفهم وتعليم السلوك الصحيح.

وفيما يلي بعض الأمثلة عن كيفية استخدام البصريات للسلوك.



أحسنت



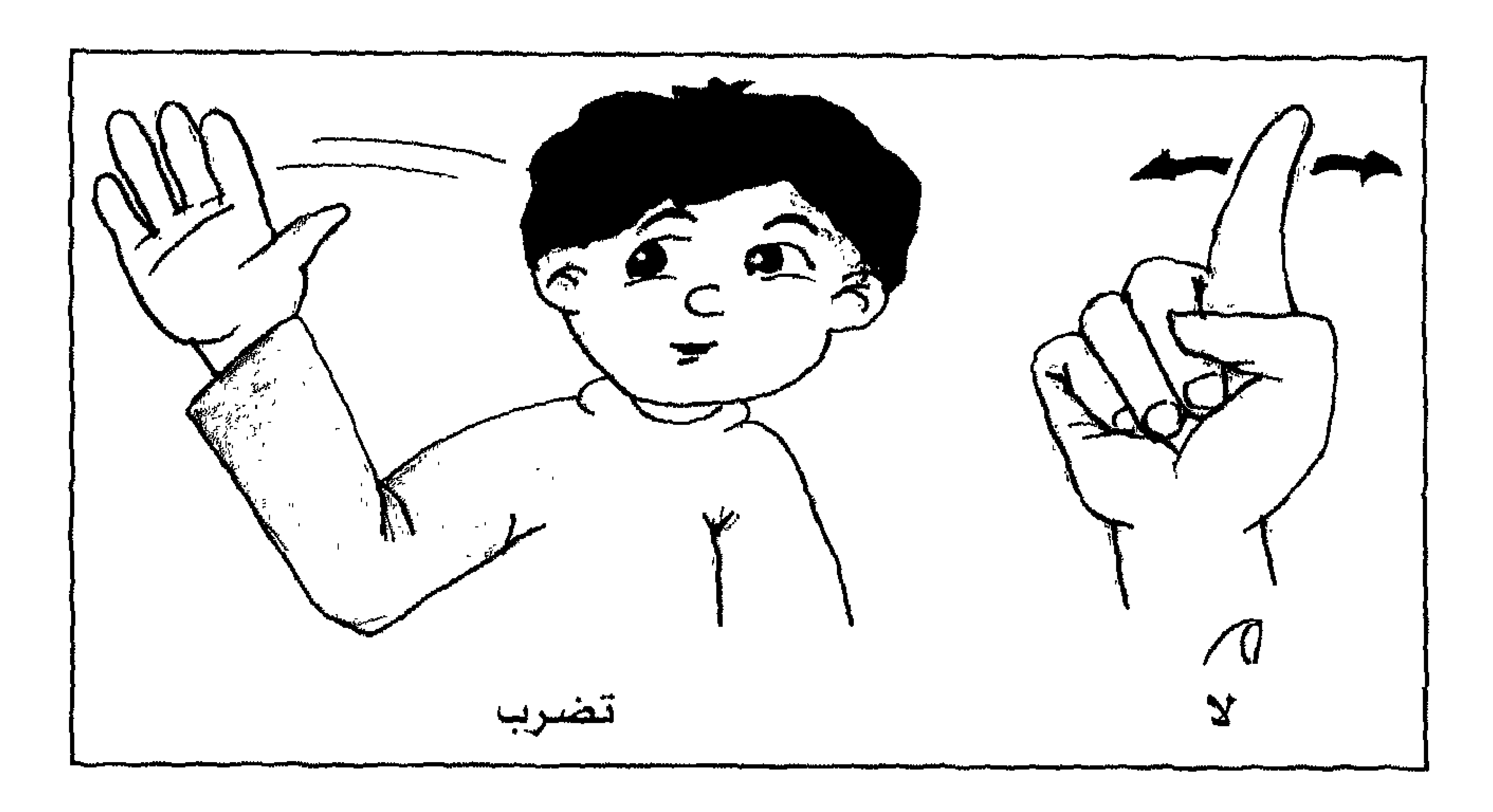
اسمع

## حول إظهار السلوك القويم:




الكلمة المناسبة أسفل الصورة المناسبة مع وضع مسافات بين الكلمات

- **وقف السلوك غير المقبول:**




- **استراتيجية السلوك:**

صعوبات التواصل يمكن أن تظهر في المناسبات نتيجة السلوك السلبي، كذلك ومن الصعب إيصال رسالة شفهية حينما تكون متغير المزاج، أو قلقاً، أو مرتبكاً، فإن استراتيجية السلوك البصرية، يمكنها أن تمد الفرد بطرق اتصال متغيرة على مستويات متعددة من السلوك، وبإزالة جميع المناطق الملونة باللون الرمادي في الوقت الذي يمكنها تبسيط رسالة وتقليل القلق، انظر إلى الأمثلة التالية:



- **علامات المرور:**

هذا النظام يستعمل كلاً من التوجيهات البصرية والكتابية ليبين مستوى السلوك والعمل المطلوب

اللون الأحمر يعني:

- أنا مرهق
- أحتاج مكاناً حيث أكون آمناً.

اللون الأصفر يعني:

- أريد أن أجد شخصاً لأكلمه وأسأله المساعدة.
- اليدين للأسفل.
- طرق للتغلب على المشكلات - سماعات - مساحة هادئة - كرات ضغط

اللون الأخضر يعني:

أنا في حالة جيدة.



- **من المفيد جداً أن نستغل اهتمامات خاصة بالشخص في مدعمات السلوك البصرية**

- **نظام كارت كرة القدم:**

| أصفر | + | أصفر | = | أحمر |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | | كارت أصفر | = | كارت أحمر |

الطريقة يمكن أن تستخدم في اتجاهين إما عن طريق الأفراد أنفسهم لإظهار أنهم يعانون - أو اختيارياً فالمتخصص يمكنه استخدامها كنظام تحذير للتعبير عندما يكون السلوك غير صحيح أي ان عدد ٢ كارت أصفر يعني عود ٢ تنبية يتبعه الكرت الأحمر والذي يعني العقاب أيا كان حسب الخطة المتبعة.

- **جداول المكافأة:**

جداول المكافأة تعد طريقة رائعة للشرح بصرياً كيف أن الفرد يعمل وكذلك يذكرهم بالمكافأة.

| | الاثنين | الثلاثاء | الأربعاء | الخميس | الجمعة | السبت | الأحد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صباحا | ••• | ••• | | ••• | ••• | | |
| مساء | ••• | | ••• | ••• | | | |

••• × ١٠ = ٣٠ دقيقة إضافية + استماع للموسيقى المفضلة أو الفيديو

- **المهارات الاجتماعية:**

إن تصوير قواعد التفاعل الاجتماعي بصرياً يساعد الفرد الذي يعاني من إعاقة التوحد A. S. D ليفهم الفكرة العامة.

مثال رئيسي فيما يلي:
يجب ألا أقاطع
بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامها لمساعدة تصوير المحادثة أو استرجاع لحادث انظر شريط المحادثة الهزلية



- **العثور على الناس والأماكن:**

كثير من الأفراد يجدون صعوبة لتحديد مكان عائلاتهم وأصدقائهم، وحينما لا يكونون معهم، استخدام الرموز والصور والخرائط يمكن أن يعيد لهم الطمأنينة.

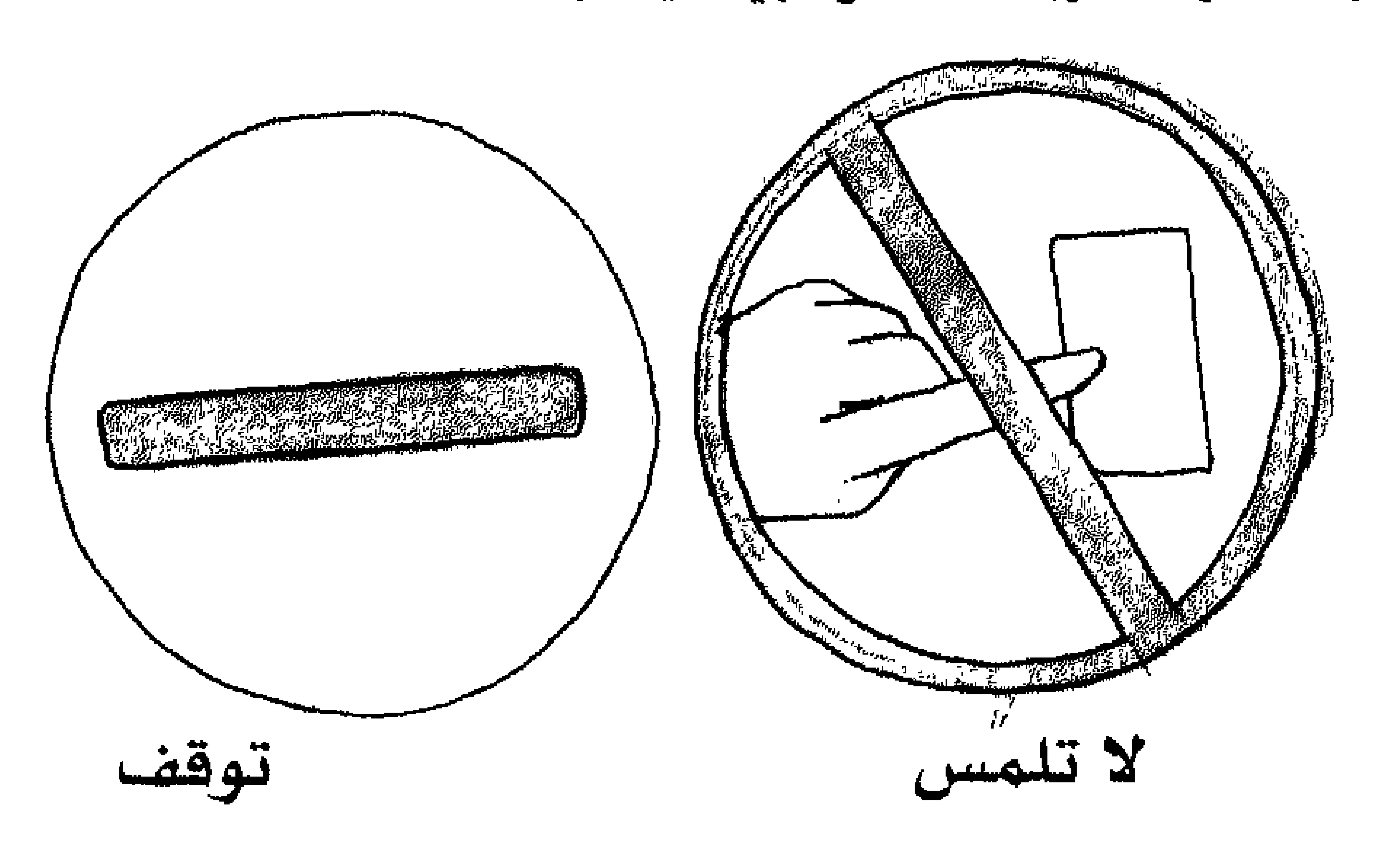
إليك الأمثلة التالية:

- أمي في العمل (صورة للأم وهي في العمل) سأراها عند.........
- صديقي أحمد يسكن هنا (صورة لمنزل أحمد).
- أذهب للاستحمام في كل يوم خميس مع أخي (صورة حمّام سباحة).
- مدرستي الجديدة في الروضة (خريطة لدولة الكويت مع علامة ملونة حيث توجد منطقة الروضة والمدرسة).

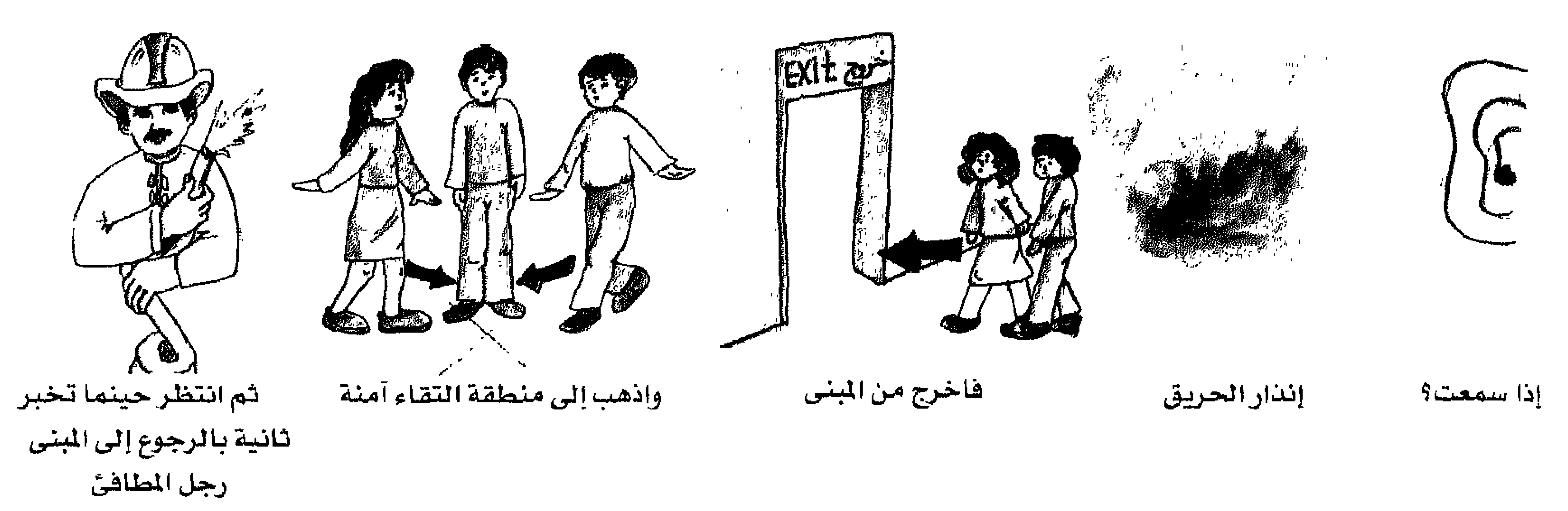
- **الأمن:**

كثير من الأشخاص في الواقع لديهم إدراك محدود للخطر ولا يستطيعون أن يتنبأوا أو يدركوا نتائج أفعالهم أو عواقب الأمور لهذا الفعل فمن الضروري أن يكونوا مدركين للأخطار الكامنة حول بيئة المنزل والمدرسة.

خذ رمزاً واحداً - اللون الأحمر "لا تلمس" "حار"
لا دخول - تحت - فوق - بالقرب من أي شيء
كمثال: الطباخات، ومصادر الكهرباء كما هو مبين فيما بعد:








إذا سمعت؟ إنذار الحريق فاخرج من المبنى واذهب إلى منطقة التقاء آمنة ثم انتظر حينما تخبر ثانية بالرجوع إلى المبنى رجل المطافئ

• **تنظيم البيئة ( الصف الدراسي - المنزل - العمل)**

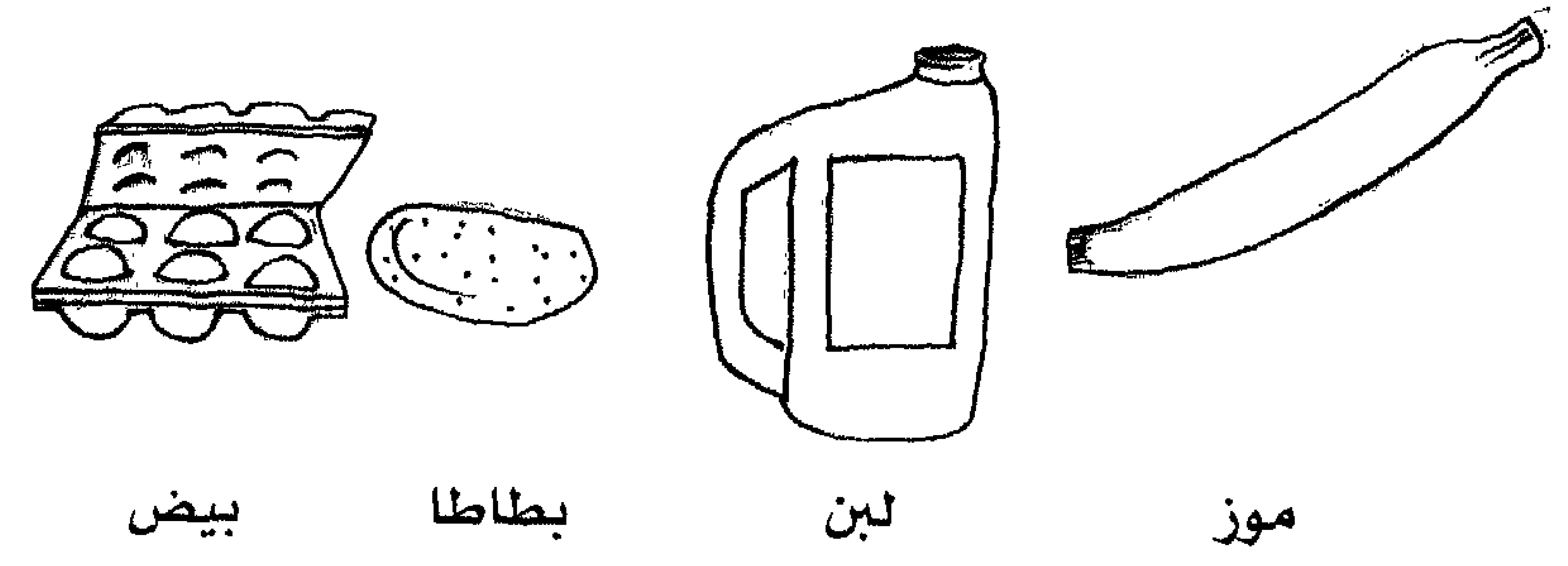
خطوات بسيطة يمكن أن تؤخذ في جميع البيئات لمساعدة الأفراد لتوجيه أنفسهم أو تنفيذ الأعمال بمستوى كبير من الفهم، وإليك الأمثلة التالية:

- ثبت بيانات على الأشياء وأماكن العمل بوضوح
- ضع علامات بصرية على الأرض أو أسطح الأشياء، (استخدم الأشياء، الملاعق، المطبخ) أو (الكتاب كدليل للإشارة إلى المكتبة).
- استخدم ملامس مختلفة، ألوان للطاولات لتبين نوع النشاط فعلى سبيل المثال: طاولة بقماش أبيض تعني وقت الغداء، أما اللون الأزرق فيعني التلوين أو عمل النماذج
- وضع الحصير على الأرض تعني وقت التجمع والحكايات
- عمل قوائم بصرية لكل من فصول/ منازل القواعد والتذكير.

• **المهارات الحياتية الاستقلالية:**

المعينات البصرية يمكنها أن تستخدم للمساعدة في المهارات الحياتية المستقلة وتشجيع الأفراد على تحمل أعمال المنزل بمفردهم

متى أذهب إلى السوق فأنا أحتاج لكي أشتري:-



موز لبن بطاطا بيض

من الضروري أنني أتذكر أن آخذ نقوداً لأسدد ثمن الطعام.

• مثال لمجموعه من الصور المستخدمه في التواصل (PECS)

| | | |
|---|---|---|
| buzzer | رزنامه | كاميرا |
| شمعه | بطاقه | cash register |
| صح | cigar | cigarette |
| ساعه | communication | constitution |

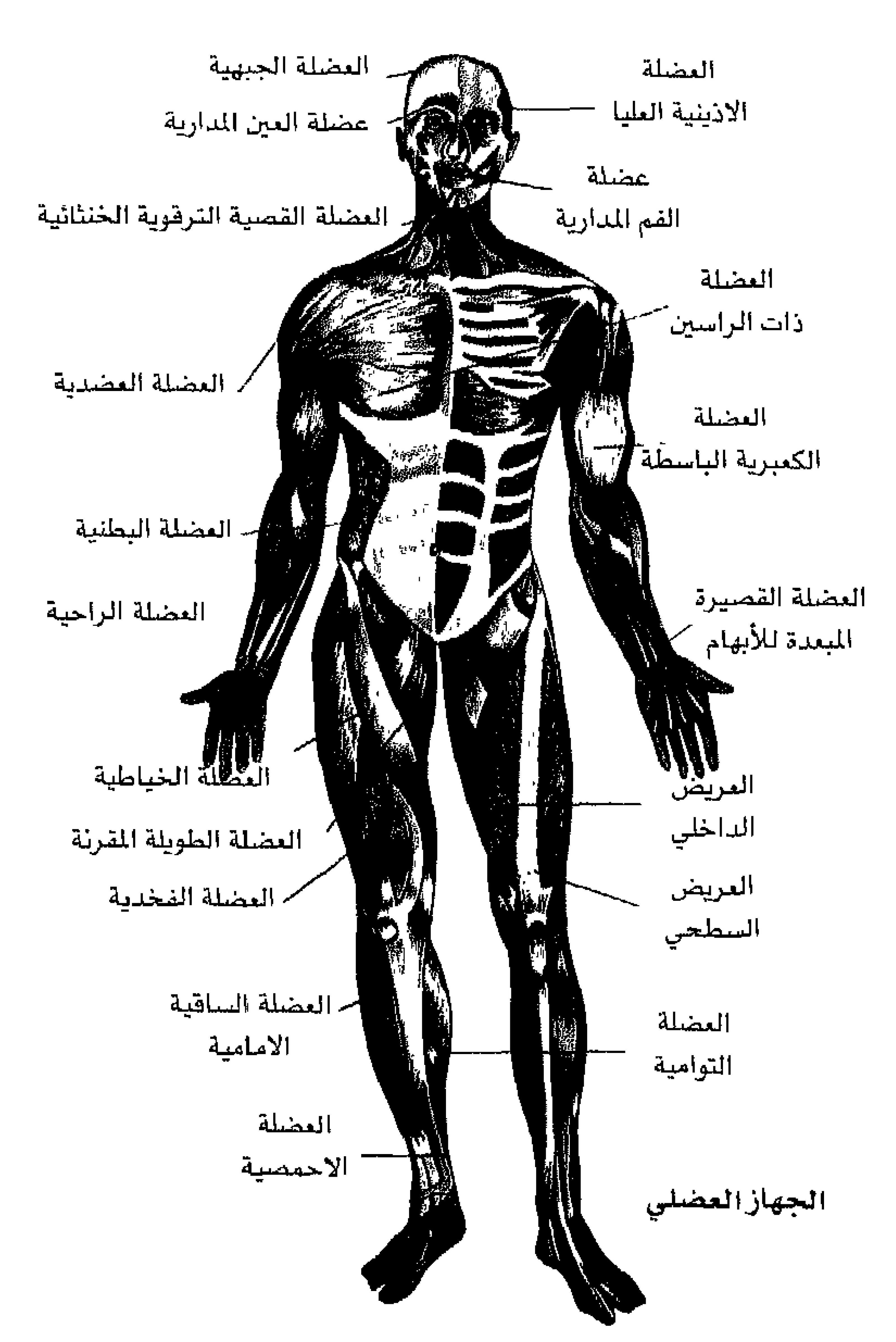
• **التثقيف الجنسي:**

يمثل التثقيف الجنسي أحد الموضوعات الحساسة والمعقدة ومن الضروري للفرد الذي يعاني من A.S.D (التوحد) من ذوي القدرات العالية ان يتم تعليمه بطريقه واضحه والبصريات يمكن آن تمثل مساعداً هاماً ويمكنها أن تعاون في خلق تفهم كبير.

- استخدم رسماً توضيحياً لجسم الإنسان لتوضيح الأماكن التي يمكن أن يحدث بها تغيير.
- استخدم مرجعاً للأشياء للبس الملابس الصحيحه، حمالة صدر/ ملابس داخلية (للذكر والأنثى)
- الحصول على قائمة أو صور دقيقة أو غير دقيقة للأماكن المقبول ان يلمسوا أنفسهم
- استخدم دوائر ملونة لتوضيح السلوك الصحيح في علاقاتهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين، بإمساك الأيدي/ الاحتضان/ التقبيل إلخ....

• **الصحة:**

إنه لمن الصعب التحديد ما إذا كان الشخص المصاب بالتوحد A.S.D مريض أو به ألم، وعن طريق استخدام المعينات البصرية يمكنهم أن يكونوا قادرين على توضيح مواضع أو وصف الألم انظر الآتي:
أين تشعر بالألم؟



الجهاز العضلي

## ملخص ما سبق

- التزويد بالتنظيم والروتين
- تشجيع الاستقلالية
- تقليل القلق
- تحسين الفهم
- تزويد الفرص للتفاعل

مثال لمجموعة من الصور المستخدمة في التواصل في برنامج (PECS)

## برنامج ماكاتون: MAKATON



## استخدام الوسائل البصرية:

النظم التعليمية التي تستخدم الوسائط البصرية مع أصحاب الاحتياجات الخاصة A.S.D قد نجحوا لأبعد الحدود جراي، ١٩٩٨ - ولوريمر وآل - ٢٠٠٢

نظام تبادل الصور بنظام التواصل (PECS)

هذا النظام يستخدم على نطاق كبير في أوساط كثيرة وغالباً ما يسير متوازياً مع السلوك القائم على التداخلات والأساس في هذا النظام أنه يقوم على تعزيز التفاعل المتبادل، وهو يشجع الأشخاص ليستهلوا التواصل حسب احتياجاتهم ومتطلباتهم ورغباتهم من خلال استخدام التعزيزات والمكافأه.

والهدف بالنسبة للشخص هو تبديل كارت الصورة بشيء مرغوب أو نشاط، وبمرور الوقت يزداد تدريجياً حسب عدد وشكل كروت الصور التي يستخدمها الشخص
مثال لمجموعة من الصور المستخدمة في التواصل في برنامج (PECS)

## برنامج ماكاتون: MAKATON

الماكاتون عبارة عن برنامج تواصل معروف، يستخدم فيه خليط من تعبيرات الوجه والإشارة والرموز مع الكلام لمساعدة الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم والتواصل، بغية التطوير، ويتميز هذا البرنامج بوجود المعينات البصرية الثابتة (صور/ رموز) والتي توفر المزيد من الفهم والوضوح.

- **قصص اجتماعية**

بمقدمة من كارول جراي في أوائل التسعينات، هذه الطريقة تركز على المشاركة في المعلومات لمساعدة أحدهم في موقف معين أو بتقديم مفاهيم اجتماعية أو مهارة معينة. ويجعلها شخصية بالنسبة للأفراد واحتياجاتهم فهي تساعد على أن تجعلها ذات معنى أكثر بالنسبة لهم من خلال الصور والرموز.

- **شريط المحادثة الفكاهي:**

كذلك قدمت بواسطة "جراي" عام ١٩٩٤، هذا التقديم بأنه يمد الأشخاص بفرصة تبادل المعلومات والتعبير عن أنفسهم خلال المناقشة.
الألوان - الرموز - الرسوم - الكلمات المكتوبة - تستخدم إلى جانب التبادل اللفظي لمساعدة الشخص لكي يفهم المحتوى والعواطف خلال المحادثة. ويمكن أيضاً أن تكون مفيدة عند استخدام وفهم حادثة سابقة أو تفاعل اجتماعي

### •• بعض من رموز برنامج ماكتون اللغوي

هذا التوجه يستخدم على نطاق واسع من خلال الأقسام التعليمية المتخصصة وفي المحيط الأوسع لخدمات البالغين وإنها تمد الأفراد بفرصة للحصول على عملية للتعلم بهدف تعزيز الاستقلالية.
وفي الأساس فهي تركز على تغير البيئة، باستخدام المعينات البصرية (مواعيد وجداول) - لتساعد على تقديم التنظيم، وتقليل الضغوط وتحسين الفهم



إنه أحد التوجهات التي يمكنها مساعدة الأشخاص الذين يعانون من التوحد تجاه المنهج - فهي تقوم بذلك بالتركيز على البصريات بالأضافة إلى المدخلات اللغوية وكذلك عن طريق الإمداد بإطار تركيبات بصرية لتنظيم أنفسهم، ولمعرفة ما يمكن توقعه ولتعلم ما يمكن ان يفعله باستقلالية.
هل وآل ١٩٩٦ - ص١٥٢ - Hull et al (١٩٩٥، p. ١٥٢)

- **بعض مراحل مفردات برنامج ماكتون اللغوي**

**المفردات اللغوية لماكتون**

- **بعض من رموز برنامج ماكتون اللغوي**

| المرحلة الأولي | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة | المرحلة الرابعة | المرحلة الخامسة |
|---|---|---|---|---|
| ماما/ أم | رجل | شكولاته | مدرس | ساعي البريد |
| بابا/ أب | سيدة | حلوى | مدير/ رئيس | شرطي |
| أخ | ولد | سجائر | صديق | رجل الإطفاء |
| أخت | بنت | تفاحة | أطفال | رجل إسعاف |
| جدة | طفل | برتقالة | طفل | سائق |
| جد | دمية | موزة | اسم | مسجد |
| خادمة | خبز | سمكة | مدرسة | دكان |
| ممرضة | أرز | جمل | عمل | سوبر ماركت/ |
| طبيب | زبدة | حصان | خارج | جمعية |
| شراب/ فنجان | بيضة | خروف | خزانة | سوق |
| بسكويت | حليب | كلب | قلم حبر/ قلم | طريق |
| غداء | ماء | قط | رصاص | حديقة |
| عشاء | عصير | طائر | ورق | صندوق بريد |
| مرحاض | قهوة | ذبابة | مقص | نقود |
| سرير | شاي | قارب | صورة/ رسم | حقيبة |
| كرسي | سكر | طائرة | خيط | رسالة/ طابع |
| طاولة | كعكة | دراجة | طلاء | ساعة/ وقت/ |
| منزل/ بيت | مربى | شاطئ البحر | مفتاح | ساعة يد |
| سيارة | آيس كريم | رمال | صندوق | يحمل |
| باص | باب | حمام سباحة | يضع | يرمي |
| أنا | شباك | يملك | يصنع | يمسك |
| أنت | مكيف هواء | يمشي | يعمل | يقف |
| ماذا؟ | تلفزيون | يركض | يخيط | يساعد |
| أين؟ | مصباح/ ضوء | يركل | يطبخ | يرغب |
| هنا | تليفون | يحفر | يعجن | يحب |
| هناك | يتحدث بالتليفون | يركب حصان | يغني | يريد |

| المرحلة الأولي | المرحلة الثانية | المرحلة الثالثة | المرحلة الرابعة | المرحلة الخامسة |
|---|---|---|---|---|
| ينام | شجرة | يركب دراجة | يلعب | يتشاجر |
| يشرب | زهرة | يقفز | يعرف | سريع |
| يأكل | سكين | يتسلق | يفكر | بطيء |
| طعام | يقطع | يسبح | يقرأ | سعيد |
| ينظر/ يرى | شوكة | يقع | يكتب | حزين |
| يقف | ملعقة | يدخن | يرسم | صعب |
| ينهض | طبق | يحلق | يلون | سهل |
| يجلس | كتاب | ماكينة حلاقة | يطلي | صلب |
| يغسل | قطار | كهربائية | يدرس | طري |
| مغسلة | طوب | يمشط الشعر | يبني | قوي |
| يستحم | كرة | تمشط شعرها | يكسر | ثقيل |
| حوض استحمام | و/ | فرشاة شعر | يصلي | ذكي |
| يستحم بالدش | حار | يغسل الأسنان | نحن | غاضب |
| دش | ساخن | فرشاة الأسنان | هم | خائف |
| يذهب | بارد | كبير | في | يصبر |
| يأتي | نظيف | طويل | على | مشكلة |
| يعطي | قذر | صغير | تحت | غلطة |
| جيد/ موافق | | صغير جداً | | لكن |
| الحمد لله | | أكثر | | |
| سيئ | | أسفل | | |
| مشاغب | | لي | | |
| نعم | | لك | | |
| لا | | آسف | | |
| من فضلك | | الآن | | |
| شكراً | | أعلى | | |
| صباح الخير/ | | | | |
| السلام عليكم | | | | |
| مع السلامة | | | | |


بعض من رموز برنامج ماكتون اللغوي

# وفي الختام

في الختام..... نود أن نقول لك عزيزي ولي الأمر- إنك أثناء تواصلك مع طفلك فإنك تلعب أكثر من دور فأنت الذي يقيّم مستوى التواصل لدى طفلك، وشكله محتواه ووظيفته، وأنت من يقوم بالتخطيط ووضع الطرق المناسبة للتدريب، وأنت من يقوم بالتدريب والتشجيع... فما عليك إلا البدء فليس هناك من هو أكثر علم ودراية بالطفل وما يحب وما لا يحب منك أنت.. عند البدء بالتدريب تأكد بأنك قد بدأت بالتواصل المتبادل بينك وبين طفلك العزيز، ولا تدع مجالاً للملل أو اليأس يدخل بينك وبينه لأنه ولا بد أن تلاحظ التفاعل المتبادل بينك وبين طفلك مع شيء من الصبر والالتزام والاستمرار في التدريب وبنفس الطريقة.

**((مع تمنياتي لكم أعزائي أولياء الأمور بالتوفيق والتواصل المستمر مع أبنائكم الأعزاء)).**

**ترجمة وتصرف**
**الاخصائية النفسية بمركز الكويت للتوحد**
**وموجهه البرامج**
**الاستاذه/خزنة الحضرمي**





**دليل الوالدين والمختصين**

لفهم وتطوير التواصل... للمصابين بالتوحد وضعف التواصل

**لطلب هذا الإصدار ومجموعة الإصدارات الأخرى من :**

**مركز الكويت للتوحد / الروضة - قطعة ٢ - شارع يوسف الصبيح**

ص.ب : ٣٣٤٢٥ الروضة ٧٣٤٥٥ الكويت

تلفون: ٢٥٤٠١٧٩ فاكس: ٢٥٤٠٢٤٧

E-mail:kwautism@qualitynet.net